

- النقل البحري يتسبب بخسائر باهظة للمصدرين والموردين
- تحفظ على قيمة قرض الـ 420 ألف.. وصناعي يقترح إجراءات استباقية لامتناس صدمات التضخم
- "التجارة الداخلية" تسلم الراية.. وعلى ذمة التجار: 3 أشهر لتدقيق البضائع وانخفاض الأسعار
- فرحة عربية بعودة البطولات إلى سورية.. والإشادات كثيرة

كيلا تأسرنا تلك السرديات المضادة

د. عبد اللطيف عمران

لا تزال تطالعنا كل يوم أبحاث ومقالات ومؤلفات. عدا عن صنوف السوشيال ميديا تعمل على تزييف الوعي، والواقع، والحقيقة أمام الأجيال الطالعة لتستهدفنا أفراداً ومجتمعاً، شعباً وجيشاً وقيادة، ولا يمكن أن ننكر قدرة وتأثير ما يطالعنا من هذا القبيل في النفوس وفي الذاكرة الجمعية نظراً إلى ما يتوافر لهذه السرديات من تقنيات ودعم مالي وتيسير النشر والتعميم، هذا من جهة، ومن جهة ثانية. وهو الأهم. ضالة الردود والتفنيد المسبق، وعدم القيام بسردية فاعلة تواجه السرديات المضادة في سياق ردود استباقية، بل ردود فعل متأخرة بعد أن تكون هذه السرديات المضادة فعلت فعلتها المؤذية.

لا شك، هناك من يقول: ومن أين لنا هذه الوسائل والتقنيات والأموال اللازمة لنجاح هذه المواجهة؟ وللأسف هذا القول مردود عليه بردود تفضي إلى تأكيد قصور العامل الذاتي والمؤسسي في بعض الوزارات والأحزاب والمنظمات والنقابات المعنية والهيئات الدبلوماسية، وهي كثيرة وحاضرة لكن حضورها، لم يكن ضامناً لفك أسر عقول الناشئة، وحتى الكبار من أثر هذه السرديات المضادة التي تحظى بالتناقل والنشر والتعميم والتوزيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي. فنوظف في هذا السبيل منصات النشر والتأليف والتوزيع والميديا والدراما والفنون والآداب والأبحاث الأكاديمية في التاريخ الحديث والمعاصر، والعلوم الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية... الخ من قبل طلبة الماجستير والدكتوراه، والأكاديميين الذين يقدمون أبحاثاً للترفيه من مدرس إلى أستاذ مساعد، فأستاذ. مع عدم نكران العدد القليل وغير الكافي من المبادرات الفردية والمؤسسية تجاه هذا الاستهداف العارم الزائف والمضلل والمدعم من قوى ومؤسسات كبرى معادية.....

نحن بعد أن كدنا ننجح في فضح مسار التضليل الإعلامي، نغف اليوم أمام انتقال من الإعلام إلى التأليف والتدوين، أي انتقال بنا أعدائنا من التضليل الإعلامي إلى (التضليل المعرفي) فقدموا وسبقهم بالخيانة والعمالة مؤلفات مخدمّة ومدعّمة بالحياد السلبي، وبالارتزاق، في عواصم الخليج والغرب وكذلك سرديات - لا شك مخادعة ومأجورة - منها أبحاث في مراكز أبحاث، ومنها مقالات تنشر في صحف أو مجلات، ومنها كتب سرعان ما تُترجم وتُسوّق وتُنشر وتوزع، وجميعها يمكن محاصرتها، وإفقاد الأجيال من مخاطرها، وبخضها، لكن ليس بذكرها فرادى أو التنويه إليها، وإنما باستهدافها كظاهرة عامة من خلال منهجية علمية، ووثائق وشهادات حية لا يملكها أحد غيرنا أو مثلنا، وبسرديات وطنية وعروبية وأخلاقية وإنسانية، بعيدة عن الانفعال والعواطف والتسرع، وذات خطط وأهداف وبرامج موزعة حسب اهتمامات أو مستويات، وقدرات، ومسؤوليات الأفراد والمؤسسات، وهذا يأتي في سبيل التحرر من أسر سرديات (التضليل المعرفي)، بعد أن أثر التضليل الإعلامي أسوأ تأثير في هذه المنطقة من العالم، وبعد أن تمكّننا - متأخرين - من تفنيد غير قليل من تزوير واستثمار الوثائق والشهادات الملفقة والمتوردة والمجيرة مسبقاً.

فبدون سرديتنا المعرفية الوطنية والعروبية والإسلامية المنشودة والمنتظرة، السردية القائمة على المنهجية والعقلانية، وأصول البحث العلمي، وأسس نظرية المعرفة، والعودة إلى متأقفة الصلة بين الوعي المطابق والأيديولوجيا، والتي تقنع الأجيال الطالعة إلى الحياة والأسيرة لا شك أمام المعطيات المتجددة والمستدامة للتكنولوجيا الرقمية، بدون هذا سننقف حيارى أمام إشكالات سؤال الوعي والهوية والمعرفة والانتماء، وحين نحقق هذا، ونفلق في الإجابة عن هذه الأسئلة نكون ربحتنا الحرب علينا، وتكون (فلتت الصيدية)، كما أسلف المدعو ابن جاسم معترفاً بالمؤامرة.

وبدون هذا لا ننجح في تنفيذ، ودحض، وتكذيب، وتهافت تلك السرديات المأجورة التي وفّر لها المثقفون والكتاب التكنولوجيا الذين استأجرهم مؤقتاً عملاء المشروع الصهيوني الأمريكي - الرجعي العربي ووصفهم كذبا ب: (المستبشرين؟!) ووزّعهم في حواضر البترودولار المتأثرة على حقوقنا وقضايانا ومصيرنا، فغابت أمام سردياتهم الشريرة المؤلفات القيمة التي كنا نحظى بها في القرن الماضي والتي تدعم الأمن القومي العربي والمشروع والفكر القومي العربي في عواصم التنوير العربي في دمشق وبيروت والقاهرة وبغداد والجزائر وتونس والدار البيضاء، غياباً ليس من فراغ ولا بدون أسباب وأهداف واستهداف... وصولاً إلى ما أسماه الكتاب المرتزقة (المناخ الثوري العربي) بنتائج الهزيمة المؤسفة والمخزية أيضاً.

إنها سرديات تقوم بعد التدقيق والمقارنة، ولاشك، على خلل منهجي، وحياد أعمى منافٍ للعلمية والموضوعية والمصداقية، وعلى تحريف الوثائق وتجييرها، تفوح منها رائحة الدم والبترودولار التي تزكم الأنوف، وتدس الأوراق والفكر والعقلانية والوعي والضمير والأخلاق والهوية، لتغدو معروضا رخيصا في سوق النخاسة وجهاد النكاح و: (تعا تفرج تعا شوف) وترفعاً وأخلاقاً وقيماً لن نذكر عنواناً واحداً منها.

إن العمالة للغرب، فعدهم جديك لن يودك، ليست تنويراً، ولا ليبرالية، ولا تقدماً. كما أن التطاول على الشعب والجيش والقيادة وهدم المؤسسات والرموز الوطنية ليست حرية ولا المعية، بل ميدان فضل زائف وسباق رخيص للسرد والتأليف والتزييف، إنها عمالة وارتزاق مرحلي ينتهي إلى مزابل التاريخ.

ففي الغرب وغيره مثقفون وبرلمانيون ودبلوماسيون وإعلاميون ووزراء سابقون كثر قدّموا سرديات ومقابلات ومؤلفات تدحض بعلمية ومصداقية هذه السرديات المضادة، وهؤلاء ليسوا أيديولوجيين، ولم تغب عنهم الوثائق والأدلة والبراهين والتحليل العميق والمنهجية العلمية والمعرفية منهم على سبيل المثال لا الحصر الدبلوماسي والمفكر والمستشرق والمؤلف الفرنسي ميشيل رامبو في كتابه: (عاصفة على الشرق الأوسط الكبير) و (حروب سورية - Les guerres de Syrie) بفتح الباء فلا تكون للنسبة ما يعني الحروب في سورية، والجدير بالذكر أن ترجمة الكتابين نهضت بها الأستاذة الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة. فبُرى في الأول منهما ما يؤكد وجود مؤامرة مسبقة ومستدامة، ويبرئ في الثاني: (إن الحروب في سورية لها عدة وجوه أغلبها لم يُطرق إليه بعد، ويمكن أن نحصى منها ١٥ حرباً، شارك فيها ١٢٠ بلداً وحكومات وجيوش وعملاء خاصون وعصابات... إن الرأي العام في الغرب القائم على القولية والتعبئة الموجهة قد قبل مستسلماً الرواية المفصلة الجاهزة... فقد كانت سورية بلداً حديثاً ومنفتحاً لا يرحح تحت أي ديون خارجية لديه اكتفاء ذاتي، والخدمات فيه مجانية... فما الذي حدث إذن لسورية؟!)، وهنا إن بعض الإجابة يستنبط من دوافع مؤلفي تلك السرديات المضادة التي لا شك أن الأستاذ رامبو. ومثله كثيرون. اطلع عليها فقام بـ (كيلا تأسرنا) .. وعلينا الباقي، مع الأمل أن لا يطول الانتظار.

ممثلاً الرئيس الأسد..

الهلال يشارك في تشييع جثمان الراحل عزوز



دمشق - سانا / حلب - معن الغادري:
ممثلاً السيد الرئيس بشار الأسد، شارك الرفيق الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس هلال الهلال اليوم في مراسم تشييع جثمان عضو القيادة المركزية للحزب الرفيق محمد شعبان عزوز، من مستشفى جمعية الموساة السورية بدمشق إلى مئوأة الأخير في محافظة حلب، حيث صُلّي على جثمانه في جامع الشيخ سعيد، وقد ووري الثرى في مقبرة الشيخ سعيد، كما قام الرفيق الأمين العام المساعد والرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية بتلقّي التعازي من أبناء مدينة الفقيد وأقاربه.

التفاصيل.. ص ٣

د. دخل الله في ندوة حول كتاب "مناظرات.. مع الفقيه البغدادي": الدين ثقافة إنسانية

ص 9

مجلس الوزراء: تأمين مستلزمات الإنتاج والتشدد بمراقبة الأسواق وأجور النقل

دمشق- سانا
وجّه مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الجهات المعنية إلى التشدد بمراقبة الأسواق وأجور النقل وضبط أسعار مختلف المواد، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بعد زيادة كميات المشتقات النفطية الموزعة وانتظام التوريدات، مؤكداً زيادة كميات توزيع المازوت المخصص للتدفئة والأفران والمشافي والزراعة خاصة.

التفاصيل.. ص ٤

40 دولة تؤكد دعمها للعدل الدولية وترفض عقوبات الاحتلال على الفلسطينيين

طالبت ٤٠ دولة الاحتلال الإسرائيلي بالتراجع الفوري عن العقوبات الانتقامية التي اتخذتها ضد الفلسطينيين بعد تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً لصالح طلب الرأي القانوني من محكمة العدل الدولية حول الاستيطان وانتهاك "إسرائيل" المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني. وذكرت وكالة وفا أن ٤٠ دولة عضواً في الأمم المتحدة أكدت في بيان تم توزيعه على الصحفيين الليلة الماضية دعمها الراسخ لمحكمة العدل الدولية والقانون الدولي بوصفه حجر الزاوية للنظام الدولي.

التفاصيل.. ص ١٠

الجعفري
يبعث مع كوزمين
تطوير العلاقات الثقافية

ص 2

مجلس الشعب يتابع مناقشة
إقرار التعديلات على قانون
الاستثمار الجديد

ص 2

مجلس الشعب يتابع مناقشة وإقرار التعديلات على قانون الاستثمار الجديد

وبعد تلاوة تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول جواز النظر بهما دستورياً، وافق المجلس على إحالة مشروع القانون المتعلق بمنح ترخيص لحيازة بندقية حربية للشخص المقيم في مناطق نائية لفترة محددة إلى لجنة الأمن الوطني، ومشروع القانون الجديد للرسوم القنصلية إلى لجنة الشؤون العربية والخارجية والمغتربين لدراستهما موضوعاً، وإعداد التقريرين اللازمين حولهما.

وكان رئيس المجلس نعي في بداية الجلسة عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس الشعب السابق الرفيق محمد شعبان عزوز، منوهاً بمناقبة الفقيد خلال عمله المؤسساتي والنقابي والحزبي، ومتقدماً باسم المجلس من القيادتين المركزيتين للحزب والجهة الوطنية التقدمية وأبناء وذوي الفقيد بأصدق التعازي، راجياً لله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

رفعت الجلسة التي حضرها وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، والأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف، والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

ورفع معدلات النمو الاقتصادي، بما يعكس إيجاباً على زيادة الدخل القومي، وصولاً إلى تنمية شاملة ومستدامة.

ووفقاً للمواد ذاتها تطبق أحكام هذا القانون على المشروع الذي يُؤسس بناءً على طرح الجهات العامة لأملكها الخاصة على الاستثمار مع القطاع الخاص أو التعاوني ولا يخضع لقانون التشاورية وعلى مشروع التطوير والاستثمار العقاري والمشروع المرخص ومناطق التطوير والاستثمار العقاري المحدثة في ظل نفاذ القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨ وتعديلاته.

وبناءً على المواد تُحدث هيئة عامة ذات طابع إداري تسمى هيئة الاستثمار السورية، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، تحل محل الهيئة العامة للاستثمار والتطوير العقاري بما لها من حقوق وما عليها من التزامات، فيما يجوز للهيئة إحداث فروع أو مكاتب في المحافظات والغاؤها بقرار من مجلس الإدارة.

ووفقاً للتعديلات، تمت إضافة ممثلين عن وزارة الأشغال العامة والإسكان وهيئة التخطيط الإقليمي مصرف سورية المركزي إلى عضوية مجلس إدارة هيئة الاستثمار السورية.



دمشق - سانا:

وتعديلاته المتعلقة بإحداث الهيئة العامة للتطوير والاستثمار العقاري، وأقر عدداً من مواد.

وحسب المواد المذكورة يهدف قانون الاستثمار الجديد إلى تعزيز البيئة الاستثمارية التنافسية لجذب رؤوس الأموال للمساهمة في عملية البناء والتنمية العمرانية، وتوسيع قاعدة الإنتاج وتنويعه، بهدف زيادة فرص العمل

تابع مجلس الشعب في جلسته الثالثة من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن تعديل بعض أحكام قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، وإلغاء القانون رقم ١٥ لعام ٢٠٠٨

الجعفري يبحث مع كوزمين تطوير العلاقات الثقافية

موسكو - سانا:

في الحياة الثقافية لروسيا بوصفها مركزاً ثقافياً وتنويرياً في مجالات الآداب والفنون واللغات الأجنبية.

بدوره أشار كوزمين إلى مساهمة المكتبة بتوفير آلاف الكتب والمراجع الأدبية للطلبة والأكاديميين الروس، بغية التعرف على المؤلفات الأدبية الأجنبية، مؤكداً الرغبة بتوسيع قسم الأدب العربي فيها عبر التعاون مع الجهات المختصة في سورية.

حضر اللقاء من السفارة الوزير المستشار الدكتور علاء الدين حمدان ومن الجانب الروسي نائب مدير المكتبة ميغيل بالاكويو.

بحث سفير سورية لدى روسيا الدكتور بشار الجعفري مع مدير مكتبة الآداب الأجنبية في موسكو بافل كوزمين سبل تطوير العلاقات الثقافية السورية الروسية.

وأعرب السفير الجعفري خلال قيامه بجولة إعلامية في المكتبة عن الرغبة في إقامة تعاون وتنسيق بين المكتبة الروسية ومكتبة الأسد الوطنية في دمشق، والتوقيع على مذكرة تفاهم بهذا الصدد، انطلاقاً من الشراكة الثقافية التي تجمع البلدين الصديقين، مشيراً إلى الأهمية الثقافية الكبيرة التي تحملها هذه المكتبة، والدور الكبير الذي لعبته



مباحثات سورية عمانية في مسقط لتعزيز علاقات التعاون

مسقط - سانا:

كل المجالات، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

من جانبه قدم السفير ميا عرضاً عن آخر مستجدات الأوضاع في سورية، وخاصة ما يتعلق منها بالممارسات غير الشرعية التي يقوم بها الاحتلال الأمريكي والتركبي، والتي تشكل انتهاكاً فاضحاً لسيادة ووحدة الأراضي السورية، وخرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

حضر اللقاء الوزير المستشار فتوح قدسية، ومن الجانب العماني محمد النعماني مدير مكتب رئيس مجلس الدولة.

بحث رئيس مجلس الدولة العماني عبد الملك بن عبد الله الخليفي مع سفير سورية لدى عمان الدكتور إدريس ميا، سبل تعزيز علاقات التعاون الأخوية التي تربط البلدين الشقيقين، وأهمية الارتقاء بها في كل المجالات.

وخلال اللقاء بين الجانبين وصف الخليفي العلاقات السورية-العمانية بالأخوية والمتجددة، وأن الجانب العماني الشقيق يولي كل الأهمية لتطوير هذه العلاقات في



تحسن تدريجي مستمر في كميات المازوت والبنزين الموزعة على المحافظات

وأضاف عيسى: إنه تم استئناف توزيع مازوت التدفئة على الأسر لترتفع نسبة التوزيع إلى ٤٧ بالمئة وفي بعض المحافظات إلى ٧٨ بالمئة.

وحول استمرار التحسن في واقع المشتقات النفطية خلال الفترة المقبلة أوضح عيسى أنه مع انتظام التوريدات واستمرار عمل المصافي وإنتاجها، فإن التحسن مستمر وسيلحظه المواطن من خلال تحسن واقع الكهرباء وانخفاض مدة وصول رسائل البنزين والغاز المنزلي. وتابع: إن وزارة النفط وشركة محروقات لن توفر جهداً في سبيل التواصل لتأمين المشتقات النفطية بكل الوسائل المتاحة وتوفيرها، بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية والضرورية لكل الفعاليات والمواطنين. وأشار عيسى إلى أن الفترة الأخيرة من العام المنصرم شهدت تراجعاً

أكدت شركة محروقات تحسن الكميات الموزعة على المحافظات من مادتي المازوت والبنزين بشكل تدريجي منذ بداية العام الحالي، تزامناً مع وصول توريدات جديدة من النفط الخام والمشتقات النفطية، وإقلاع مصفاة بانياس وزيادة الإنتاج.

وقال المهندس عيسى مدير التشغيل والصيانة في الشركة: إن الكميات الموزعة على المحافظات وصلت إلى أكثر من ٥ ملايين لتر من مادة المازوت و٣ ملايين لتر من البنزين يوميا بنسبة ٧٥ بالمئة تقريباً، ما أدى إلى تحسن ملحوظ بواقع مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، مثل النقل والزراعة والصناعة وغيرها.



ملحوظاً في كميات المشتقات النفطية الموزعة على المحافظات، بسبب تأخر وصول توريدات النفط الخام والمشتقات النفطية المتعاقد عليها والذي أدى إلى تراجع إنتاج المصافي وتوقفها لفترات زمنية اضطرت خلالها وزارة النفط وشركة محروقات لاتخاذ إجراءات احترازية بالتخفيض التدريجي لمخصصات المحافظات.

ممثلاً الرئيس الأسد.. الهلال يشارك في تشييع جثمان الراحل عزوز



وكانت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والقيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والاتحاد العام لنقابات العمال نعت أمس الرفيق محمد شعبان عزوز عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الذي وافته المنية ظهر أمس بدمشق عن عمر يناهز ٧٠ عاماً. والراحل عزوز من مواليد محافظة حلب عام ١٩٥٣، حاصل على إجازة في الحقوق، وشغل عدداً من المهام العلمية والإدارية، منها معاون مدير مؤسسة عمران في محافظة حلب، وعضو مجلس الشعب، إضافة إلى عدد من المناصب في الحزب والمنظمات الشعبية، منها أمين شعبة العمال الثانية في محافظة حلب، ورئيس اتحاد عمال حلب، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، ورئيس الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، ورئيس اتحاد نقابات العمال العالمي، وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، وعضو اللجنة المركزية للحزب، ليصبح بعدها عضواً للقيادة المركزية منذ عام ٢٠١٣.

وتحدث الشيخ مصطفى دهان عن خصال المرحوم الحميدة، مشيراً إلى أن رحيل الرفيق عزوز يمثل فقداً قامة وطنية بامتياز، كان لها الأثر الكبير في خدمة المجتمع، حيث قدم الحب والخير والعطاء للوطن. وتابع: اليوم نحن نشعر كلنا بالأسى لأننا فقدنا رجلاً أحب وطنه وأخلص له ووقف مع أهله وأبناء شعبه في محنتهم ضد الإرهاب. وقال عبدو موصلي عضو مجلس الشعب: لقد خسرتنا اليوم قامة وطنية، وكان مثلاً للإنسانية والتواضع. شارك في التشييع بحلب الرفيق الشوفي ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، ورئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد صالح الإبراهيم، ومحافظ حلب حسين دياب، وأمين فرع حلب للحزب الرفيق أحمد منصور، وأمين فرع جامعة حلب للحزب الرفيق الدكتور إبراهيم حديد، وقائد شرطة المحافظة، ومحافظ إدلب، والرفيق أمين فرع الحزب بإدلب.

سورية وحيد الزعل، ورئيس اتحاد شبيبة الثورة سومر الظاهر، ورئيس منظمة طلائع البعث الدكتور عزت عربي كاتبي، وصابر فلحوط رئيس اللجنة الشعبية لدعم الشعب الفلسطيني، ومدير عام مؤسسة القدس الدولية في سورية خلف المفتاح، وفعاليات حزبية ونقابية. وفي حلب، عبر عدد من ذوي الراحل وأصدقائه في تصريحات لهم عن حزنهم لفقدانه، منوهين بمناقبه وعمله الدؤوب لخدمة الوطن، حيث قال الدكتور عبد القادر عزوز نجل الراحل: إن والده اتسم بالرحمة والإنسانية ومحبة الناس، وكان عنوانه العمل والإخلاص والتفاني في العلاقة مع أبناء المجتمع، ترجمة لتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد بالالتزام بالنهج الوطني. بدوره أكد فيصل عزوز عضو مجلس الشعب أن الفقيد قضى عمره وحياته مخلصاً للوطن بالدرجة الأولى ولكل مواطن من أبناء الشعب السوري، وكان ممثلاً بأقوال وأفعال قائد الوطن في مجتمعه، وكان قدوة لكل رفاقه في خدمة بلده.

دمشق - سانا / حلب - معن الغادري:

ممثلاً السيد الرئيس بشار الأسد، شارك الرفيق الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي المهندس هلال الهلال اليوم في مراسم تشييع جثمان عضو القيادة المركزية للحزب الرفيق محمد شعبان عزوز، من مشفى جمعية المواسة السورية بدمشق إلى مثواه الأخير في محافظة حلب، حيث صلي على جثمانه في جامع الشيخ سعيد، وقد ووري الثرى في مقبرة الشيخ سعيد، كما قام الرفيق الأمين العام المساعد والرفيق ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية بتلقي التعازي من أبناء مدينة الفقيد وأقاربه. وشارك في مراسم التشييع بدمشق حموده صباغ رئيس مجلس الشعب، ووزيرا الإعلام والصناعة، والمستشار في رئاسة الجمهورية المهندس بشر يازجي، والرفاق أعضاء القيادة المركزية للحزب، ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال الغادري، ونقيب معلمي

جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ترفض الإجراءات الأمريكية المفروضة على سورية

الفلسطينية إلى جانب الشعب السوري وقيادته الحكيمه، منوهة بمواقف سورية التي كانت وما زالت ثابتة وحازمة في مواجهة القوى المتآمرة على الأمة العربية وعلى القضية الفلسطينية.

السوري وقيادته الشجاعة وكل الهيئات الشعبية والرسمية على مواجهة هذه الإجراءات التي لن تنال من إرادة وصمود هذا الشعب العظيم. وشددت الجبهة على وقوف الشعب وقوى المقاومة

القانوني وغير الأخلاقي المفروض عليه، داعية إلى تحرك دولي عاجل لوضع حد لكل هذه الإجراءات والممارسات العدائية التي لم يعد مقبولاً السكوت عنها. وجددت الجبهة في بيان الثقة بقدرة الحكومة والشعب

دمشق - سانا:

أكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن الإجراءات الأمريكية الجديدة والعقوبات والتهديدات المستمرة على الشعب السوري تندرج في سياق الحصار الظالم غير

مجلس الوزراء: تأمين مستلزمات الإنتاج والتشدد بمراقبة الأسواق وأجور النقل

وشدّد المهندس عرنوس على ضرورة بذل جهود مضاعفة وتقديم المزيد من الخطط والدراسات الكفيلة بتطوير عمل مختلف الجهات وتحسين الواقع المعيشي للمواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات، مؤكداً أن تحسين الواقع المعيشي يبقى الهاجس الأول لدى الدولة.

وطالب رئيس مجلس الوزراء من وزارة الأشغال العامة والإسكان إعداد خطة واضحة ومتكاملة للبدء بمشروعات تؤمن سكناً بمساحات مناسبة تبدأ بـ ٤٠ متراً مربعاً للشقة وحتى ٥٥ متراً مربعاً، على أن يتم تقديم قروض وتسهيلات للمكثبين وتفعيل المناطق السكنية داخل المخططات التنظيمية للمدن الصناعية.

وأشار مجلس الوزراء إلى التعاطي بإيجابية مع طروح أعضاء مجلس الشعب والتدقيق في كل القضايا المطروحة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها، وطلب من وزارة الكهرباء التشدد في تحقيق العدالة بتوزيع الكهرباء ومراجعة واقع الخطوط المعفاة من التقنين، للتأكد من التزامها بالمعايير المحددة.

إلى ذلك أجرى المجلس تتبعاً للخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الزراعي الشتوي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وأكد في سياق آخر أهمية متابعة إنجاز مشاريع التحوّل الرقمي ومواءمتها مع المحدّدات والمعايير المتعلقة بإحداث السجل الوطني لتصنيف الأنشطة الاقتصادية مع ضرورة الاستمرار بتوسيع دائرة

خدمات الدفع الإلكتروني لتشمل مختلف القطاعات، ومتابعة تأمين البنية اللوجستية اللازمة.

ووافق المجلس على نتائج وتوصيات مؤتمر الصناعات الإبداعية الذي انعقد في دمشق خلال شهر كانون الأول ٢٠٢٢ بهدف توظيف هذه الصناعات، لتكون إحدى روافع الاقتصاد الوطني والتنمية المتوازنة والمستدامة.

وناقش المجلس مشروع صك تشريعي بالإعفاء من غرامات تأخير سداد رسوم الري وبدلات الإيجار وأجور المثل لعقارات أملك الدولة بهدف تنشيط القطاع الزراعي وتعزيز دوره في التنمية الاقتصادية، كما ناقش مشروع الصك التشريعي الخاص بتنظيم الاتجار بالكائنات الحية الحيوانية والنباتية وخاصة المهتدة بالانقراض، بهدف حماية التنوع الحيوي والالتزام بتطبيق الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

وشدّد المجلس على إعطاء الأولوية للمواد الأساسية عند منح إجازات الاستيراد ووفق احتياجات السوق، وطلب من بعض الوزارات تقديم مذكرات نوعية عن أعمالها في العام الجاري لمناقشتها في اجتماعات قادمة.

وأكد المجلس ضرورة الإسراع بتنفيذ أعمال مشفى خزنة في طرطوس ووضعها بالخدمة في أقرب وقت، ووافق على عدد من المشروعات الخدمية والتنمية بالمحافظات.



دمشق- سانا

والزراعة خاصة.

كذلك تم توجيه الوزارات إلى اتخاذ جميع الإجراءات لتأمين مستلزمات العمل والإنتاج في المدن والمناطق الصناعية، وإيجاد الحلول لكل الصعوبات والقضايا التي تعيق زيادة الإنتاج ضمن الإمكانيات المتاحة بما يضمن توفير حاجة السوق المحلية من مختلف السلع والمواد، وزيادة المخازن الاستراتيجية من المواد الأساسية.

وجّه مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس الجهات المعنية إلى التشدد بمراقبة الأسواق وأجور النقل وضبط أسعار مختلف المواد، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، بعد زيادة كميات المشتقات النفطية الموزعة وانتظام التوريدات، مؤكداً زيادة كميات توزيع المازوت المخصص للتدفئة والأفران والمشافي

منح ترخيصين لشركتين تقدمان خدمة نقل الركاب عبر تطبيقين إلكترونيين



خدمة نقل الركاب من خلال تطبيق إلكتروني، غير المرخصين أصولاً منها، التوجه بطلب أصولي إلى الهيئة للحصول على الترخيص اللازم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه، وإلا سيتم إيقاف التطبيقات عن العمل واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، داعية الراغبين بمعرفة تفاصيل حصول على الترخيص إلى زيارة موقعها الإلكتروني.

التطبيق الإلكتروني لنقل الركاب الصادر بقرار رئاسة مجلس الوزراء رقم ٥٥ م.و. تاريخ ٧-٢٠٢١، وإلى قرار مجلس المفوضين رقم ٣٣ تاريخ ٢٨-٨-٢٠٢١ القاضي بإقرار نظام الترخيص النمطي لاستخدام التطبيق الإلكتروني في تقديم خدمة نقل الركاب.

وأشارت الهيئة إلى أنه يمكن لمقدمي

منحت الهيئة النازمة للاتصالات والبريد ترخيصين لشركتين تقدمان خدمة نقل الركاب عبر التطبيقين الإلكترونيين "وصلني" و "وديني"، وذلك بعد استكمالهما موافقة وزارة النقل.

وأوضحت الهيئة عبر صفحتها على الفيسبوك أن المنح جاء استناداً إلى القانون رقم ١٦ لعام ٢٠٢١، ونظام استخدام

بمساهمة المجتمع المحلي .. تشغيل عشرة مقاسم إنترنت بالطاقة البديلة

مركزي خدمة مواطن على نفقة المجتمع المحلي في كل من ابطع وجاسم وهي قيد الدراسة حالياً، موضحاً أنه في حال تم تجهيز المركزين فسيعود بالنفع العام على المدينتين المذكورتين، حيث سيسهم في التخفيف من معاناة المواطنين أثناء التنقل بين المدن لإنجاز معاملاتهم.

على مدار الساعة للمواطنين، وكذلك تخفيض استهلاك المحروقات إلى النصف، لافتاً إلى أن المجتمع المحلي في محافظة درعا يضطلع بدوره في تأهيل البنى التحتية وإعادتها للخدمة، ما يعكس الوعي والاهتمام بإعادة واقع المحافظة لما كان عليه قبل الحرب.

وذكر الحريري أن هناك مشاورات لتجهيز

لتوفير الطاقة اللازمة عن طريق تركيب ألواح طاقة شمسية في مقاسم الإنترنت في كل من بلدات ابطع وطفس وجاسم والحارة وانخل وكفر شمس وتل شهاب والغارية الشرقية وغصم وأخيراً مدينة دامل.

وأشار إلى أن تشغيل مقاسم الإنترنت بالطاقة البديلة أسهم في توفير خدمة الإنترنت



خدماتها على مدار الساعة للمواطنين. جهود المجتمع المحلي في المحافظة وفق ما أوضح مدير فرع الشركة المهندس أحمد الحريري أثمرت عن جمع المبالغ اللازمة

بمساهمة من المجتمع المحلي في محافظة درعا ركب فرع الشركة السورية للاتصالات ألواح طاقة شمسية لعشرة مقاسم إنترنت في ريف المحافظة، بهدف تشغيلها وتقديم



فرع السورية للحبوب ينهي أعمال الصيانة والتأهيل لصويمعة مركز الطواريج في ريف القامشلي

أنهى فرع المؤسسة السورية للحبوب في الحسكة أعمال صيانة وإعادة تأهيل لصويمعة مركز الطواريج بريف القامشلي، بدعم من برنامج الأغذية العالمي.

وأكد مدير فرع المؤسسة عبد الله العبد الله انتهاء أعمال الصيانة والتأهيل بعد أن كانت الصويمعة خارج الخدمة لسنوات، نتيجة تعرضها للتخريب، من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة قبل دحرها من قبل الجيش العربي السوري.

وأضاف العبد الله: إن أعمال الصيانة شملت تصفيح الفتحات والثقوب، وتركيز مساند أسفل الجدران، وقشط وإصلاح البوابات والخلايا التخزينية، كما تم رمد الصويمعة بمولدة كهربائية، وجهاز تعقيم للحبوب، إضافة لمركز تحويل كهربائي، مبيناً أهمية إعادتها إلى الخدمة لتأخير تخزين القمح، وهي حالياً جاهزة لتخزين ١٢ ألف طن من القمح.

فرع المؤسسة السورية للحبوب في الحسكة أعمال صيانة وإعادة تأهيل لصويمعة مركز الطواريج بريف القامشلي، بدعم من برنامج الأغذية العالمي.

وأكد مدير فرع المؤسسة عبد الله العبد الله انتهاء أعمال الصيانة والتأهيل بعد أن كانت الصويمعة خارج الخدمة لسنوات، نتيجة تعرضها للتخريب، من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة قبل دحرها من قبل الجيش العربي السوري.

النقل البحري يتسبب بخسائر باهظة للمصدرين والموردين

دمشق - محمد العمر

يتحول ارتفاع تكاليف النقل البحري اليوم إلى أزمة كبيرة تؤثر بالمجمل على كافة المنتجات المحلية، سواء كان شحنها بالنقل الداخلي أو الخارجي، لذا فإن عملية ولوج البضائع إلى الأسواق الخارجية بات أمراً مرهقاً للتجار والصناعيين بعدما زادت التكاليف عالمياً جراء ارتفاع الرسوم ونفقات العبور البحرية، كما زادت العقوبات المفروضة علينا من الأمر صعوبة والتي أدت إلى توقف النقل البحري وعمله بالحدود الدنيا، إذ فرض ارتفاع أسعار الشحن عالمياً واقعاً اقتصادياً جديداً، ورغم ذلك فهناك خطوات في أروقة وزارة الاقتصاد تدرس لإزالة العقبات وتخفيض كلف التصدير واستعادة زيادة المنتج السوري كما كان سابقاً.

وتشير وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بهذا الصدد إلى أنها تقوم بإجراءات محددة لفتح أسواق تصديرية بالخارج من فائض البضائع والسلع المنتجة محلياً، تزامناً مع تأمين سفينة نقل بحرية تفي بالغرض المطلوب كنوع من تخفيف ارتفاعات كلف شحن للمنتجات المصدرة، ومنها العمل على إطلاق برنامج خاص لدعم الصادرات من المواد الزراعية والصناعية إلى روسيا لفترة ٦ أشهر، رافق ذلك خطوات بتأمين وحدات التخزين والتبريد لكل المنتجات المعدة للتصدير، وحث المخابر بالإسراع في إصدار نتائج تحليل العينات المرسله لها من البضائع المعدة للتصدير، وخاصة الزراعية والغذائية، نظراً لسرعة تضررها كالحمضيات وغيرها، مع إمكانية وضع

آلية مناسبة لتفتيش البضائع بحيث تبقى البضائع المعدة للتصدير جيدة غير قابلة للتلف، فهذه الخطوات تهدف إلى تشجيع المصدرين والتخفيف من تكاليفهم، وعلى هذا الأساس أبدت وزارة الاقتصاد إمكانية إنشاء خط بحري تجاري يصل إلى روسيا وأوروبا ومصر وغيرها من البلدان.

وهذا ما أشار إليه مدير هيئة دعم وتمنية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض من أنه يوجد مفاوضات لإحداث شركة نقل بحرية بيننا وبين روسيا عبر القرم، والجهود تنصب اليوم على إمكانية إنشاء هذا الخط البحري التجاري، حيث يجري التواصل حسب قوله مع وزارة النقل والجهات الأخرى لإنشاء هذا الخط لتسهيل العملية التصديرية، مبيناً أن المعضلة بالصادرات تكمن في أن أسواقنا باتت تقليدية تصدر للخليج والعراق، لذا فإن إنشاء الخط البحري سيحل مشكلة كبيرة ويختصر الوقت والتكاليف ويسهل وصول المنتجات السورية إلى وجهاتها الخارجية.

وأوضح فياض أنه بسبب العقوبات المفروضة لا يوجد سفن وبواخر لدينا تأتي بشكل منتظم، مما يضطرنا لشحن منتجاتنا عن طريق لبنان وتركيا إلى الجهات الأخرى، إذ تصل أجرة الحاوية الواحدة إلى ١٠ آلاف دولار، وهذا ما يشكل كلفاً زائدة على المنتجات والبضائع ويسبب خسائر باهظة للمصدر والمورد. واستبعد فياض أن يتم تكليف شركة رقابة دولية لمراقبة التصدير، لأن ذلك سيريد من العبء على تكاليف النقل والإنتاج، ما يعني زيادة في النفقات هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن التصدير يخضع



للمواصفات والمقاييس السورية، وكون العقد شريعة المتعاقدين فالشركة المصدرة ملزمة بإجراء التحاليل اللازمة حسب طلب الشركة المستوردة.

قيمة مضافة زائدة

ويتفق رضوان الظاهر رئيس لجنة التصدير في اتحاد غرف الزراعة مع غيره على أن النقل زاد بشكل كبير من القيمة المضافة والتكاليف على المنتجات، فالسلع السورية مميزة ومعروفة وتحفظ بجودتها، لكنها في الوقت نفسه تعاني من مشكلات اقتصادية وارتفاع بحوامل الطاقة مما يشكل صعوبة في تسويق المنتج بالخارج، مبيناً أن إيجاد شركة بحرية لنقل البضائع أمر إيجابي بهذا الوقت، لأن معظم مشكلاتنا هي قيم مضافة تحمل فوق الإنتاج مما يزيد

من الأعباء على المنتج أكثر مما كان. اليوم حسب قول خبراء الاقتصاد ومع ارتفاع التضخم عالمياً، ازدادت أجور الحاويات ونقلها من مرفأ البلد المنتج إلى موانئنا أضعافاً مضاعفة مما أدى لارتفاع الأسعار بالمنتجات المنقولة بحريا وانعكاسها على الأسعار المحلية، حتى أن اللجوء للشحن من البلدان المجاورة أو القريبة لخفض التكاليف فإن ذلك سينعكس أيضاً على أسعار المنتجات المستوردة ويضعف تنافسيتها، وكنا نتحدث عن أسطول نقل اعتبر أحد الأساطيل الكبيرة في المنطقة، لكنه مع العقوبات الجائرة والتوترات الجيوسياسية الحاصلة في المنطقة وانعكاس ذلك على تضخم الأسعار عالمياً فإن السفن السورية بالكاد تعمل داخل الأراضي السورية.

30 ألف ليرة أجرة حمام السوق

غير متاح للعائلات، وإن توفر فالتكاليف مرتفعة جداً نظراً لارتفاع أسعار المازوت والغاز في السوق السوداء وطول فترة التسليم، وتحديد مادة الغاز وكذلك بالنسبة للكهرباء التي تخضع لبرامج تقنين قاسية، حيث يمتد القطع لساعات طويلة مقابل دقائق معدودة لوصل التيار. كل ذلك دفع الكثيرين للتوجه إلى حمامات الأجرة المنتشرة في الأسواق القديمة والتي زادت أسعارها هي أيضاً، حيث وصلت أجرة حمام الشخص إلى ٣٠ ألف ليرة، نظراً لصعوبة تسخين مياه الحمام في المنازل.

العديد من المواطنين الذين التقيناهم أكدوا معاناتهم الكبيرة في توفير المياه الساخنة بقصد الاستحمام والتي باتت توفيرها أمراً مكلفاً وزادت من الأعباء غير متاح للعائلات، وإن توفر فالتكاليف مرتفعة جداً نظراً لارتفاع أسعار المازوت والغاز في السوق السوداء وطول فترة التسليم، وتحديد مادة الغاز وكذلك بالنسبة للكهرباء التي تخضع لبرامج تقنين قاسية، حيث يمتد القطع لساعات طويلة مقابل دقائق معدودة لوصل التيار. كل ذلك دفع الكثيرين للتوجه إلى حمامات الأجرة المنتشرة في الأسواق القديمة والتي زادت أسعارها هي أيضاً، حيث وصلت أجرة حمام الشخص إلى ٣٠ ألف ليرة، نظراً لصعوبة تسخين مياه الحمام في المنازل.



دمشق- رحاب رجب
الأجواء الباردة وغياب المازوت والغاز والكهرباء حرم الناس من الحمام الأسبوعي، حيث باتت تسخين المياه أمراً

ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج يؤثر على الأدوية وحليب الأطفال

حمص - سمر محفوظ

عزا رئيس فرع نقابة الصيادلة بحمص الدكتور شادي طرابلسي نقص الأدوية وحليب الأطفال إلى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وحوامل الطاقة، وارتفاع سعر الصرف المركزي، مما انعكس سلباً على توفر الدواء، علماً أن رفع سعر الدواء أصبح ضرورة ملحة لتوفير الدواء في المعامل التي تستورد المواد بسعر الصرف الجديد الذي حدده البنك المركزي، بينما تباع الأدوية المنتجة على السعر القديم، مما أوجد فجوة

بين الإنتاج والاستيراد والبيع للمواطن. واعتبر طرابلسي أن الأدوية التي سعرها أقل من ٣٠٠٠ ليرة خاسرة بامتياز، مؤكداً أنه لا وجود لاحتكارات بل نقص في التصنيع، وبالتالي في التوزيع، إذ أصبح الصيدلاني اليوم يواجه المريض، وكلاهما على حق.

وطالب طرابلسي وزارة الصحة بالإسراع في وضع تسعيرة جديدة، لافتاً إلى البدء بتوزيع حليب الأطفال، وهناك تحسن تدريجي سيكون ملحوظاً في الأيام القادمة.



عقم..؟

تعاني حلب وربما باقي المحافظات من مشكلات وأزمات ضاغطة، أكثرها ما يتعلق بمتطلبات ومستلزمات الحياة اليومية وعلى صلة مباشرة بشغال وأعمال المواطنين المتعثرة والمتوقفة أصلاً، نتيجة تراكم وتفاقم حدة الأزمات اليومية المختلفة، من كهرباء وغاز ومازوت وبنزين وخبز وغلاء فاحش ومتصاعد يومياً في الأسعار.. وغيرها من المنغصات اليومية التي تؤرق المواطن وتزيد من همومه ومتاعبه وأعبائه.

ولعل أكثر ما يقلق ويوسع من دوائر هذه الأزمات، هو سوء الإدارة من قبل الجهات المعنية، والإصرار على الحلول المجتزأة والترقيعية، والتي غالباً ما تأتي نتائجها عكسية على المشهد الحياتي العام، ولنا في ذلك أمثلة كثيرة أتينا على ذكرها مراراً وتكراراً دون أن تلقى أي صدى أو معالجة جديّة من أصحاب القرار. وفي الواقع، ما تعكسه الصور اليومية الملتقطة من داخل المدينة وفي أطرافها والتي تعج بالفوضى وتفقد الحد الأدنى من الخدمات والتنظيم، يضاف إلى ذلك تفشي الفساد الإداري والمالي في مختلف قطاعات العمل، ونشوء مافيات جديدة اختصت بسرقات مقدرات الوطن والمال العام، في وضوح النهار، يثير الكثير من الأسئلة وإشارات الإستفهام حول طبيعة العمل والأداء اللذين أوصلا هذه المدينة إلى هذا الواقع الصعب والمعقد، على الرغم من مضي أكثر من سبع سنوات على تطهيرها من الإرهاب، وهو لا شك وقت كاف لأن تكون حلب في موقع أفضل ورائدة في كافة المجالات، ولاسيما أنها حظيت بكل الدعم والاهتمام المطلوبين وعلى أعلى المستويات.

وبالعوض أكثر في التفاصيل والأسباب والمسببات، نجد أن أكثر ما أضرّ العمل الإداري والمؤسّساتي في حلب على وجه التحديد، هو طبيعة التعاطي غير المفهوم مع الشأن العام، والذي يتسم بالمزاجية والفوقية، و"مرجعية المعلم الأوجد"، ما أدى بالنتيجة إلى التعامل مع أي حالة عامة أو خاصة بردّات فعل محكومة حتى العظم بالبولاعات الشخصية والمصالح الخاصة جداً، وهو ما يفسّر ضعف وترهل العمل الإداري والمؤسّساتي، وبالتالي غياب عنصر الكفاءة والخبرة في قيادة العمل الإداري والتنفيذي على السواء.

في ضوء الاستعصاء والخلل الحاصل، تقتضي الضرورة البحث عن مخرج جديدة تستند إلى رؤية واضحة وشفافة، وتتوافر فيها شروط ومعايير العمل الناجز والمحقق، وتسهم في تذييل المعوقات وتصويب مسارات العمل نحو تحقيق إنجازات حقيقية وليست وهمية، وتحدث فارقاً واضحاً وملموساً في المشهد العام للمدينة، وبما يؤدي في المحصلة إلى انفراجات فعلية في مختلف الأزمات، وهو ما يحتاج أولاً إلى نوايا صادقة وذهنية وعقلية مغايرة، وثانياً إلى زج الكفاءات والخبرات الحقيقية في ميادين العمل، وثالثاً، وهو الأهم، نحتاج إلى عمل جماعي وتشاركي صادق ومخلص، بعيداً عن التفرد والاستئثار بالقرار، وإلى قول وفعل، وليس كلاماً في الهواء بغرض الاستهلاك والاستعراض وحسب!

معن الغادري

قلة الأمطار وارتفاع التكاليف يعيقان تنفيذ الخطة الزراعية في السويداء



مواعيدها المناسبة للزراعة هي من صنفى شام ٣ ودوما ١ بالنسبة للقمح، ويسعر قدره ٢٧٥٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، ومن صنف فرات ٢ بالنسبة للشعير، ويسعر بلغ ٢١٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد، مبيّنة أن بيع البذار جرى بعد إحضار المزارعين لوثائق التنظيم الزراعي الصادرة عن مديرية الزراعة، وبشكل ميسر. والجدير بالذكر أن نسبة تنفيذ الخطة الزراعية لمحصول القمح البعل بلغت ٤٥٪ بينما للمروي وصلت إلى ٨٥٪، كما وصلت إلى ٥٢٪ من محصول الشعير ولم تسجل زراعات تذكر في الحمص والفول والعدس وغيرها.

مخصصاتهم لمادة المازوت لزوم حراثة الأرض وزراعتها. وبين حامد أن المساحات المزروعة حتى تاريخه ١٥ ألف هكتار من أصل ٣٥ ألف هكتار من القمح البعل، وبينما وصلت إلى ٤٩٥ هكتاراً مرويّة من أصل ٥٨٧ هكتاراً مخططة، بينما تمت زراعة ١١ ألف هكتار من الشعير من أصل ٢١ ألفاً و٣٨٤ هكتاراً. وذكرت مديرية فرع إكثار البذار في السويداء المهندس سلاف السعد أنه تمّ بيع أكثر من ٩٥٣ طناً من بذار القمح والشعير بالسويداء لزوم احتياجات زراعتهم، موضحة أن الكميات المباعة، والتي جرى توفيرها في

السويداء - رفعت الديك

اعتبر مزارعون أن نقص الأمطار وارتفاع تكاليف الإنتاج عوامل غير مشجعة على استمرار عملية الزراعة، والتي غالباً ما ستكون خاسرة، مطالبين باتخاذ قرارات تصبّ في مصلحة الفلاح، وأهمها تأمين مقومات الإنتاج ومستلزماته بأسعار مناسبة.

مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد عزا تراجع عملية الزراعة إلى قلة الأمطار الهائلة، حيث إن معظم الزراعات بعلى، وكذلك ارتفاع تكاليف الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى عجز كثير من المزارعين عن زراعة أراضيهم لعدم حصولهم على الحد الأدنى من

افتتاح دورة علفية جديدة في حماة

حماة- منير الأحمد

بدأ فرع المؤسسة العامة للأعلاف بحماة توزيع المقتن العلفي لمختلف أنواع الثروة الحيوانية وفقاً لقرار المؤسسة بافتتاح دورة علفية جديدة تستمر حتى ١٣ نيسان المقبل. مدير أعلاف حماة المهندس تمام النظامي أوضح في تصريح لـ "البعث" أن الدورة العلفية الجديدة تشمل الأغنام والماعز والجمال والأبقار والخيول والأسماك، كما تمّ افتتاح دورة علفية خاصة بالفرع مخصّصة للجواميس وتبدأ مطلع الشهر المقبل وتستمر حتى نهاية العام الجاري، حيث سيتمّ منح ١٠٠ كغ جاهز حلوب للرأس الواحد من الجاموس،

المقنن للمزارع السمكية المرخصة وقيد الترخيص بناءً على جداول اسمية صادرة عن الهيئة العامة للثروة السمكية. ولفت النظامي إلى أن الفرع باع خلال العام الماضي ٩٧ ألف طن من المواد العلفية بمختلف أنواعها من النخالة وكبسول وجريش وكسبة قطن غير مقشورة وذرة صفراء وكسبة فول صويا وشعير، بالمقابل اشترى أيضاً خلال العام الماضي أكثر من ٣٣ ألف طن من مادتي النخالة والكسبة غير المقشورة ليتمّ توزيعها على مربّي الثروة الحيوانية. وكان فرع المؤسسة قد أنهى مؤخراً عمليات استلام ٧٢٥ طناً من محصول الذرة الصفراء من مزارعي المحافظة.

مشيراً إلى أنه سيتمّ منح المقننات العلفية من خلال عشرة مراكز توزيع تابعة للفرع المنتشرة في كافة مناطق المحافظة تتوزع على السعن والسلمية وسلب والإطارات والمعمل ومصيف وشطحة وشيزر، إضافة إلى مركزين في عين الباد. وبين النظامي أن الخطة الاستثمارية للفرع خلال العام الجاري تتضمن إعادة تأهيل مركز قرية كوكب المدمر بالكامل بفعل الإرهاب والخارج عن الخدمة منذ عام ٢٠١٣، مضيفاً أن توزيع المقننات العلفية لمختلف أنواع الثروة الحيوانية باستثناء الأسماك يتمّ حسب القوائم الواردة من مديرية الزراعة التي تحدّد عدد رؤوس القطيع المستحق للمقنن العلفي، أما الأسماك فيتمّ تسليم



الأمراض المعدية ضمن المعدلات الطبيعية في مدارس الحسكة

الحسكة - صالح طعمة

نفى مدير الصحة المدرسية في تربية الحسكة د. خالد حسين كل ما أشيع عن انتشار عدة أمراض معدية بين التلاميذ في المدارس، مؤكداً أنه لا توجد زيادة في عدد الإصابات عن السنوات الماضية وهي ضمن المعدلات الطبيعية.

وأوضح حسين أن الوضع الصحي في المدارس لم يستدع إغلاق أي شعبة صفية أو مدرسة مع متابعة أية حالة مرضية وإعطائها الاستراحتات الصحية اللازمة، ومتابعة الواقع الصحي في جميع مدارس المحافظة ضمن ووسط مدينتي الحسكة والقامشلي بشكل

دوري، مع تطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة لضمان سلامة وصحة الطلاب والكوادر التدريسية. وحول انتشار إصابات الإنتانات التنفسية وظهر حالات جذري الماء، بين مدير الصحة المدرسية أن عدد الإصابات ضمن المقبول، وذلك بسبب الجفاف الذي تتعرّض له المنطقة، لافتاً إلى توجيه إدارات المدارس من أجل رصد أي إصابة مهما كان نوعها، وأي ترفعات حرورية بشكل دائم، وإبلاغها بشكل مباشر مع تطبيق تعليمات وزارة التربية الأخيرة المتعلقة برصد الحالات المرضية مثل حالات الإسهال الحادة، الشلل الرخو،



144 ضبطاً تموينياً في أسواق اللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

أحمد زاهر أوضح أن المديرية نظمت اليوم ١١٣ ضبطاً لفعاليات بسبب إنتاج خبز سيء الصنع بمخزين، وبلغت الغرامة الإجمالية عليهما ١.٤٧٥ مليون ليرة، وحيازة مادة البنزين بطريقة غير مشروعة والاتجار بها بالسوق السوداء مع إحالة المخالفين إلى القضاء، كما شملت الضبوط مخالفات متعلقة بالإعلان بسعر زائد وبيع الخبز التمويني خارج البطاقة الإلكترونية وعدم الإعلان عن نوعية السمن المستخدم في صناعة الحلويات وتقاضي أجور زائدة بدل خدمات و عدم حيازة فاتورة شراء، إضافة إلى سحب ثمان عينات مواد غذائية وغير غذائية لإجراء التحاليل اللازمة وبيان مدى مطابقتها للمواصفات القياسية السورية.

نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بمحافظة اللاذقية ١٤٤ ضبطاً بحقّ فعاليات تجارية مخالفة وبلغت قيمة الغرامات المترتبة عليها أكثر من ٦٢ مليون ليرة سورية، منها ضبط بحق مخبز سياحي متوقف عن العمل منذ أشهر بمخالفة استرجار كمية ٦٠٠٠ لتر من مادة المازوت الصناعي والاتجار بها في السوق، وفرضت غرامة بحقه غرامة بمبلغ ٥٤ مليون ليرة سورية. وتركزت معظم الضبوط على مخالفات متعلقة بعدم الإعلان عن الأسعار في الأسواق. مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك المهندس



معاناتنا في إدارتنا وأولوياتنا !!

لم يزل موضوع تأمين مواد الطاقة، وخاصة المازوت والغاز والكهرباء، معضلة حقيقية في وقائعنا، لكن ليست حقيقية في أسبابها إلى حد كبير، إذ يؤخذ على الحكومة سوء تعاطيها مع هذا الملف وإدارتها له، حتى بات ملفاً مزمناً يتكرر ويتفاقم مع قدوم فصل الشتاء!!.

تفاهم لم يتم كبح جماحه، حتى غدونا لا ندري إن كانت المشكلة تكمن في نقص تلك المواد فعلاً، أم في تمويل استيرادها، أم في القدرة على تأمينها من أي مكان، في وقت تشهد تفرها بطرق وأماكن مختلفة، وبإمكان أي أحد الحصول عليها، وتحديدًا مادتي المازوت والغاز، إن كان يمتلك المال، والأمتلة شاهدة!

كما لا ندري لماذا يتم التعامل عن الخلل الكبير الذي يقع نتيجة لعدم توفير تلك المواد بالحد المناسب، كي نتلافى انعكاسات عدم التوفر بالطرق السليمة وبالأسعار المستطاع عليها، فتوفر مادتي المازوت والغاز معاً، أو الأولى شتاءً، ينعكس إيجاباً على قطاع الكهرباء ومنظومتنا الكهربائية بشكل واضح، لناحية التخفيف كثيراً من "التحامل" على التيار الكهربائي، وبالتالي التخفيف أكثر من الأعطال والصيانات والإصلاحات والاستبدالات التي تحتاجها بوتيرة متكررة تكاد تكون ساعية نتيجة للحمولات الهائلة على الشبكة، ما يعني وفراً مالياً هاملاً يستنزف الخزينة العامة يومياً.

ونكاد نجزم أن كل لتر من المازوت، أو أسطوانة غاز، يتم توفيرها لكل عائلة ومنزل (يُدعى أن الاستهلاك المنزلي من الكهرباء يصل لنسبة ٥١٪ من إجمالي الطاقة المنتجة...)، تكون بذلك قد حمينا وحافظنا على منظومتنا الكهربائية، لأن ذلك يحد كثيراً من اعتماد المواطن شبه الكلي على الطاقة الكهربائية في تلبية احتياجاته اليومية من الطاقة، حيث إن ضعف تأمين المازوت، وطول مدة الحصول على أسطوانة الغاز، يعني وبشكل مؤكد وقوع جور كبير على منظومتنا الكهربائية وظلم لها.

بناءً عليه، لا يمكن للكثير منا تصديق عدم قدرة الحكومة على تأمين تلك المواد (المتواجدة وقت نشاء في السوق السوداء!!) في الوقت المناسب، أي قبل حلول فصل الشتاء!!، بل يذهب العديد من "المطلعين" للتأكيد أن الحكومة قادرة، لكن السؤال لماذا لا تفعل؟ فهذا جوابه قد يكمن "لغاية في نفس يعقوب"!!.

ولعله ليس من نافل القول إن حكومة باستطاعتها منح قرض قدره ٤٢٠ ألف ليرة لأكثر من ٣ ملايين عامل وموظف في الدولة وبدون فوائد، كما باستطاعتها تحميل الخزينة العامة للدولة كافة الأعباء المالية المترتبة على ذلك (العمولة السنوية على القرض البالغة ٥٪)، لهي قادرة على تأمين مواد الطاقة. إذ أن المشكلة ليست في تأمين النقد الكافي، كما أنها ليست في عدم القدرة على تأمين تلك المواد، ولا في جلبها، بل هي في اختلاف الأولويات بين الحكومة والمواطن، علماً أن الحكومة ذاتها تدعي أن تأمين متطلبات المواطن أولوية الأولويات!!.

إن أولويات المواطن حالياً، سواء أكان عادياً أم مستثمراً، صناعياً أم تاجراً، هي تأمين حوامل الطاقة. وعليه، لا نعتقد أن هناك ما يمنع أن يكون هذا أولوية للحكومة، فالبريد يكاد يجمد الدم في العروق، ونذرة الكهرباء ذهبت بعينون طلابنا، والإنتاج بكل أوجه النشاط الاقتصادي يكاد يتجمد أيضاً، والسبب أننا لم نتعلم الدرس رغم تكرره كل عام، ولم ندرك بعد أن أولوياتنا يجب أن تكون تأمين الاحتياجات والمتطلبات الأساسية.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

تحفظ على قيمة قرض الـ 420 ألف .. وصناعي يقترح إجراءات استباقية لامتناس صدمات التضخم

قرض الـ "تسكيتة"

وعلى الرغم من التغني بميزاته والإعفاء من فوائده، إلا أن قرض الـ ٤٢٠ ألف المذكور، لم يلق الاستحسان المقبول، لا لدى الموظف المستهدف منه، ولا لدى ذوي الاختصاص من أكاديميين وخبراء وصفوه بالـ "تسكيتة".

"البعث" التقت عدداً من المواطنين الذين عبروا عن استيائهم من منح هكذا قروض، فبرأيهم أن المبلغ الذي تعتبره الحكومة قرضاً مساعداً للموظفين، لا يمكن أن يفك "ضيقاً" ولا يفرج همماً، كونه لم يعد في هذه الأيام يكفي لعدة أيام في الأسبوع، ولذلك من غير الصائب تسميته بقرض.

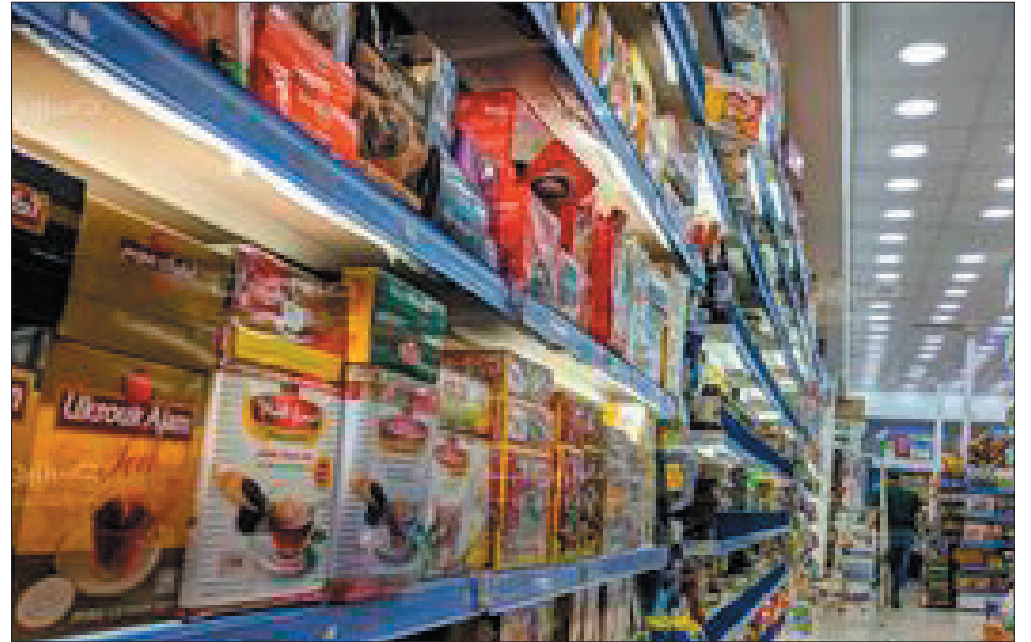
كما طالب مواطنون آخرون بزيادة الرواتب وتخفيض الأسعار عوضاً عن منح قروض ستكون عبئاً إضافياً عليهم عند سدادها واقتطاعها من أجورهم التي وصفوها بـ "الضعيفة والمخجلة".

رفع نسبة الطلب

الصناعي عاطف طيفور أكد أنه في حال حساب عدد المقترضين سيتوضح أن المبلغ الموجه دفعه للمقترضين هو مبلغ ضخم جداً سيضخ بالأسواق، وبالتالي برأيه سيرفع نسبة الطلب وخاصة على المواد الغذائية.

ولذلك نصح طيفور الجهات المعنية بالقيام بإجراءات استباقية لمضاعفة نسبة العرض في السوق للتجارة وأن تقوم بتجهيز سلال غذائية متنوعة (جملة) مع عرض خاص للمقترض، ما سيساهم بتخفيض نسبة الطلب في أسواق القطاع الخاص وامتصاص صدمات التضخم.

أما بالنسبة للمقترض، فرأى طيفور أنه وبغرض الاستفادة من مضاعفة مبلغ القرض، فمن الأفضل استثماره بالكامل بالمواد الغذائية قبل موسم رمضان.



والعسكريين، وبموجب هذه التعليمات سيتم استلام القوائم الأسبوعية المتضمنة طلبات القروض الواردة من محاسبي الإدارة والمعتمدين الماليين لدى الجهات العامة، مشيراً إلى أنه قد تم الانتهاء من وضع التعليمات التنفيذية للقرار يوم أمس الاثنين، وسيتم تعميمها لبدء استقبال الطلبات.

وبين حبة أن العاملين في القطاع العام لا يتقدمون بطلباتهم للمصارف العامة، إنما يسجلون طلباتهم لدى المعتمدين الماليين في مؤسساتهم، ومن ثم ترسل أسماؤهم بموجب قوائم أسبوعية من قبل المعتمدين، ليقوم المصرف بالتواصل مع العامل وإبلاغه عن موعد تسلمه للقرض الممنوح له، في حين أن التقاعد يقدم طلبه بشكل مباشر لدى المصرف الموطن فيه المعاش التقاعدي.

البعث - مادئين جليس

على الرغم من عبارة "تبسيط الإجراءات للراغبين بالحصول على القرض" التي وردت في تعميم وزارة المالية الصادر في العاشر من الشهر الجاري بخصوص منح قرض للعاملين في الدولة بقيمة ٤٢٠ ألف ليرة لمرة واحدة، إلا أن هذا التبسيط لم يترجم لدى المصارف نفسها التي لم تبدأ حتى اليوم باستلام قوائم طلبات القروض الواردة من محاسبي الإدارة والمعتمدين الماليين لدى الجهات العامة.

مدير المخاطر في المصرف التجاري السوري الدكتور علي حبة، أوضح أن المصرف أتم إعداد التعليمات التنفيذية لقرضه الخاصة بتنفيذ القرض للعاملين في الدولة بما فيهم المتقاعدين

"التجارة الداخلية" تسلم الراية .. وعلى ذمة التجار: 3 أشهر لتدفق البضائع وانخفاض الأسعار



كبدية أن تنخفض الأسعار ١٠٪ فيما نشاطهم. وطلب قسومة من وزارة التجارة الداخلية منح التجار مهلة ٣ أيام لأسبوع لتقديم فواتير نظامية بالأسعار الحقيقية، ولا تساهل بعدها، مؤكداً أن الفاتورة تضبط بانعني نصف الجملة والمفرق، كما تظهر رقم الأعمال للتجار لتكون الضرائب حقيقية، فحلقات الوساطة كانت تزيد ربحها ولا تقدم فواتير حقيقية خوفاً من المخالفات، بينما ستنقل البضائع اليوم ببسر وبنسب ربح بسيطة، ومن المتوقع

للتجار بعد هذا القرار.

وفيما استقبل التجار القرار بالترحيب والتهلل، أكد قسومة أنها خطوة تحسب لوزارة التجارة الداخلية، وهي مهمة جداً لإعادة المنافسة بين التجار، ولخفض الأسعار وإصدار فواتير حقيقية تتيح للمالية أن تأخذ حقها، مبيناً أن الاقتصاد متحرك وليس ثابتاً، والحكومة فقدت بسبب الحرب وغلاء المحروقات قدرتها على ضبط السعر والمنافسة بين التجار، لذلك تعتبر خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لانسياب البضائع وضبط الأسعار إن لم نقل خفضها، معتبراً أن مهمة الوزارة ليست القمع والمخالفات، بل إيجاد البضائع، فما فائدة تسعير بضائع غير موجودة!!.

وعلى لسان عضو غرفة التجارة، فقد أصبحت الكرة الآن بملعب غرف التجارة والصناعة لتوجه جميع التجار لسرعة تدفق البضائع وإصدار الفواتير، مضيفاً أن انعكاسات القرار تحتاج فترة للظهور في السوق، فالتحسن البسيط سيبدأ خلال أسبوعين، بينما سنلمس فرقاً ملحوظاً خلال ٣ أشهر ريثما تصل البضائع الجديدة، ويعود المستوردون الذين اعتكفوا عن العمل خوفاً من العقوبات إلى مزاوله

دمشق - ريم ربيع

بعد أعوام من التعقيدات والمناوشات بين التجار ووزارة التجارة الداخلية، استجابت الأخيرة لمطالب تحرير الأسعار بعد أن وصلت نشراتها لطريق مسدود لا تجد من يطبقها ويلتزم بها، إذ أصدرت الوزارة بالأمس قراراً أثلج صدر التجار ورمت الكرة في ملعبهم لتصبح الأسعار وفقاً لفواتيرهم التداولية، واعتماد فاتورة المنتجين والمستوردين وتجار الجملة أساساً في تحديد أسعار مبيع المستهلك وفق نسب الأرباح المحددة، وذلك بالتوازي مع إلغاء العمل بنشرة الأسعار الأخيرة (حتى إشعار آخر).

ويرى البعض أن الوزارة أزاحت بهذا القرار أحد أكبر أعبانها واستسلمت لإرادة التجار، فيما بررت هذا التوجه بالتغيرات المتسارعة في بنود التكاليف، ولاسيما سعر الصرف وارتفاع تكاليف مستلزمات الطاقة، وحرصاً على تدفق المواد بالسوق وتداول الفواتير الحقيقية، ليأتي التأكيد على لسان عضو غرفة تجارة دمشق فايز قسومة أنه لا مبرر لفاتورة مخالفة بعد اليوم، وعلى حماية المستهلك أن تشدد عقوباتها على الفواتير الوهمية فلا حجة

فرحة عربية بعودة البطولات إلى سورية . . والإشادات كثيرة

المؤامرات. وأشار سوف الجين إلى أن سورية لم تتغير منذ آخر زيارة له قبل ١٣ عاماً بل زادت ألقاً بفضل صمود شعبيها وقيادتها، مبيناً أن التواجد في البطولة يعدّ أمراً مفرحاً بما تمثله سورية من قيمة ثابتة لكل العرب الشرفاء. وحول المشاركة الليبية في البطولة، كشف سوف الجين أن البعثة الليبية تتكون من لاعبين في فئتي الشباب، حيث سيكونان منافسين على الميداليات البراقة في ضوء الاستعداد الجيد لهما الذي سبق البطولة ووجود الحافز لتحقيق ذلك. أما عن الأمور التنظيمية والشكل العام للبطولة، فقد أوضح عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي أن الحالة العامة مثالية مع توفير كل متطلبات النجاح، والأهم هي المحبة التي لمسها المشاركون من الشعب السوري المضيف.

المحرر الرياضي

تواصل في صالة الجلاء الرياضية بدمشق منافسات البطولة العربية لرفع الأثقال التي افتتحت أمس بمشاركة تسعة دول هي (اليمن، السودان، مصر، العراق، لبنان، ليبيا، الأردن، فلسطين، سورية)، حيث ستجري اليوم منافسات بعض الأوزان لفئتي السيدات والشباب. الجميل في حفل الافتتاح أمس كان حالة السرور الواضحة بالعودة إلى سورية بعد فترة من الغياب القسري من كل الوفود المشاركة، والتي ظهرت من خلال تبادل الأحاديث والتصريحات الإعلامية. في هذا السياق، التقت "البعث" أمين عام الاتحاد الليبي لرفع الأثقال، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي، عبد المنعم سوف الجين، الذي أكد أن سورية كانت ولا زالت قلعة الصمود العربي التي تتكسر على أبوابها كل



انتخابات مرتقبة لاتحاد كرة الطائرة . . والتغيير مطلوب

على الورق "دون أي فعالية"، إضافة لوضع الخطط، وخاصة بالنسبة لمنتخبنا الوطنية، فواجهة أي اتحاد تتعلق بإنجازات منتخبنا الوطنية بالمحافل الدولية والعربية والقارية. بعض الكوادر رأت أن على الاتحاد الجديد مهام عدة، منها إعادة اللعبة للأندية المركزية والهيئات الكبيرة، ودعم الأندية الريفية التي أثبتت أنها الحاضنة للعبة بالإمكانيات المادية للعبة وتأهيل مدربيها عملياً وعلمياً، وأن يكون الاحتراف الكامل خطة الاتحاد الأساسية مستقبلاً. أخيراً لا بد من الإشارة إلى أنه يتنافس على رئاسة الاتحاد كل من فؤاد محفوض وخليل شريط والعميد مهند أحمد، في حين يتنافس على عضوية المقيمين كل من مفيد شريط ورامي حمد وعبد المحسن طالب وبلال كوران وأمل عبدو، ومطلوب منهم ثلاثة أعضاء، إضافة لثلاثة أعضاء من المحافظات، حيث ترشح كل من نزيه جبور وحسان الحموي ورائد موسى وهند جربوع وعدنان سويدان ومأمون جمول وعمار متى وعزام العرنجي.

عماد درويش

كوادر اللعبة مطالبة باختيار الأعضاء القادرين على النهوض بها، كما أنهم مطالبون بالإنصات إلى لغة العقل في الاختيار بعيداً عن العاطفة، خاصة وأن وضع اللعبة بات في وضع مزرٍ، وتعاني من جملة من المشكلات التي أودت بها إلى أدنى المستويات.

ويجب الأخذ بعهد من الركائز الخاصة باللعبة، وتمثل بالوضع الاقتصادي العام وتأثيره على الرياضة عموماً وكرة الطائرة خصوصاً، كونها ما زالت من الألعاب الهاوية وغير مطبق عليها قانون الاحتراف، وتأثيره على تطوير اللعبة مستقبلاً، ويجب أن تكون الحلول منطقية وقابلة للتحقيق، وأن يتم الاختيار بعيداً عن الأنا، وأن تكون الخيارات صحيحة في انتخاب الأعضاء من أجل مستقبل اللعبة، وأن يكون رئيس الاتحاد القادم قريباً من الجميع ويؤمن بالعمل الجماعي المتكامل، وأن يكون من أبناء اللعبة وله خبرة تنظيمية وعلمية وفنية لتطوير اللعبة، وأن يؤمن بإمكانات بقية أعضاء الاتحاد.

أما بالنسبة لأعضاء الاتحاد الجدد فيجب عليهم تفعيل دور اللجان الرئيسية، كون الأسماء المقترحة لها وزنها وقيمتها وليست أسماء



ينتظر عشاق ومحبو كرة الطائرة انتخاب اتحاد جديد للعبة بدلاً من الاتحاد الذي تم حله نهاية العام الماضي بسبب المشكلات التي رافقت الاتحاد، والنتائج السيئة التي حققتها منتخبنا الوطنية في المشاركات الخارجية، والتفرد بالقرارات من قبل رئيس الاتحاد.

مدرب عفرين يكشف أسباب استقالته . . والإدارة ترد



قصد، ورجح أن يكون ذلك مقصوداً بدليل أن الإدارة تواجدت في أول تدريب تغيب فيه عن قيادة الفريق.

من جانبه أحمد مدو رئيس نادي عفرين استغرب قرار الطراب الذي تقدم باستقالته بتوقيت حرج، وقبل يومين فقط من مباراة الفريق المهمة أمام الساحل أحد المنافسين على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الثاني عن المجموعة في طرطوس، وأضاف مدو: الإدارة شعرت بأن المدرب المستقيل حاول استغلال الظروف، وهو ما ترفضه، وبالتالي قررت الموافقة على الاستقالة وتكليف كل من أحمد العبد الله ومحمد عرب لقيادة الفريق.

وأشار المدو إلى أن الضائقة المادية تعاني منها الأندية السورية كافة، وليس عفرين وحده، مؤكداً أن الفريق سيواصل مسيرة المنافسة، وبجميع الأحوال استراتيجية الإدارة التي بدأت نتائجها بالظهور تعتمد على الاهتمام بالمواعيد لبناء مستقبل واعد لكرة النادي.

حلب - محمود جنيد

قبل يومين من مواجهة الحساسات مع الساحل ضمن الجولة الثانية ليااب دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (المجموعة الرابعة)، تقدم مدرب فريق عفرين بكري طراب باستقالته لإدارة النادي التي قبلتها وكلفت أحمد العبد الله ومحمد عرب لقيادة دفة الفريق.

وتصدّر عفرين تحت قيادة المدرب المستقيل بكري طراب فريق مجموعته بأربع عشرة نقطة، من أربعة انتصارات وتعادلين دون أن يتعرّض لأي هزيمة.

طراب وفي حديث خاص لـ "البعث" أوضح أن مردّ استقالته هو عدم اهتمام الإدارة بالفريق التي تركت الحبل على الغارب وسط حالة من التناقض في سياسة الإدارة تجاه الفريق الذي تطلب منه التأهل إلى الدرجة الممتازة وسط تغيب واضح من قبلها أو عدم الاهتمام بطرف اللاعبين المادية أو المعنوية، مؤكداً أنه لا يعلم إن كان ذلك بقصد أو بغير

هل دفع فريق الجزيرة ضريبة مشكلات الاستثمار في النادي؟

أميرين اثنين، الأمر الأول أن إدارة النادي لم تتطرق إلى هذا الجانب وربطت اللعب مع أهلي حلب مقابل تنفيذ شروط معينة، والجميع كان يعلم أن الفريق لن يأتي، والدليل على ذلك أن نادي أهلي حلب قدّم عرضاً جيداً ليلعب الجزيرة في حلب وقبول عرضه بالرفض من كل الأطراف.

أما الأمر الثاني، إذا كان الوضع كما يقول العكلة صحيحاً، فكيف كانت الإدارة تشتغل للعب على أرض الفريق؟

وبالانتقال للحديث عن الظلم التحكيمي فكل الفرق تشتكي من التحكيم، والحالة هذه لا تقتصر على نادي الجزيرة، والأدلة أكثر من أن تحصى وأخرها شكوى الفتوة على حكم لقائه مع الطليعة.

لكن إذا أردنا الوصول إلى الحقيقة فإننا سنكتشف أن مشاركة فريق الجزيرة بالدوري ربطتها إدارة النادي بموضوع الاستثمارات، وكما علمنا أن أصحاب القرار في نادي الجزيرة مستفيدون من الاستثمارات ويطلبون الموافقة عليها دون أي دراسة أو تمحيص، وحسبوا أن تعطيل مشاركة الجزيرة سيلوي ذراع القيادة الرياضية فتوافق على كل طلبات النادي والمتنفذين فيه!!.

ناصر النجار

أخيراً صدر القرار الخاص بهبوط فريق الجزيرة لدوري الدرجة الأولى، وبدأت ردود الأفعال تظهر بين مؤيد ومعارض للقرار ومتباكِ على ما آل إليه حال هذا النادي العريق.

وربما كان البعض محقاً والبعض الآخر غير محق فيما ذهب إليه من أسباب واهية ليس لها علاقة بما حدث، ولا يمكن أن تنتمي إلى فئة الأعداء المشروعة.

وكم أننا التناقض في التصريحات، لنعرف أن الأمور في نادي الجزيرة تسير أبعد من كل ما يُقال ويُحكى، وهناك أسباب أخرى بدأ الجزراويون يتحدثون عنها علناً وهي قضية المنشآت والاستثمارات، وهذه قصة جديدة لا علاقة لاتحاد كرة القدم بها من قريب أو بعيد. ولأن مباراة الجزيرة مع أهلي حلب هي القشة التي قصمت ظهر البعير جاء العذر غير مقبول وهو جاهز على الدوام لتقديمه كمبرر لأي تقصير.

والعذر الذي قدّمه محمد العكلة المنسق الإعلامي لفريق الجزيرة أن أحداثاً منعت سفر الفريق إلى دمشق، وهذا الأمر يتناقض مع



د. دخل الله في ندوة حول كتاب "مناظرات.. مع الفقيه البغدادي": الدين ثقافة إنسانية

عن المقاصد الحقيقية، والثانية: حاجة المؤمنين للثقافة المدنية بهدف احترام الأديان الأخرى والتسوّغ الثقافي، كما ركّز الكاتب على وجود ترابط بين الوعي بالتاريخ والاجتهاد، ولا يعني الوعي بالتاريخ استعادته بل استحضاره وأخذ العبر والدروس، أمّا النقطة المركزية التي تعرّض لها فهي عقبات التجديد ولخصها بعدم القناعة بالتجديد والاستكانة لما هو قائم وانخفاض درجة الوعي بأهمية التجديد والخشية من الانفتاح على الآخر بحجة الحفاظ على العقيدة ومنع اختلاطها بعقائد أخرى وتعارض التجديد مع المصالح والامتيازات.

ويبيّن أبو عبد الله أنّ ما يتضمّن الكتاب يخدم بشكل كبير ما نعمل عليه في سورية لمواجهة تداعيات الحرب التي قد تحتاج إلى أجيال وأجيال لتنظيف قذاراتها الفكرية. وبالإضافة إلى حديثه عن أهمية هذا الكتاب، عاد الدكتور جورج جبور الرئيس الفخري للرابطة السورية للألم المتحدّة بذكرته إلى الصداقة القديمة التي جمعه بالدكتور شعبان، يقول: إنّه صديقي منذ أربعة عقود، فقد جمعنا دمشق أول مرة عام ألف وتسعمائة وخمسة وثمانين حين تأسست لجنة دعم القرار ٢٢٧٩ الذي يقول إنّ الصهيونية شكل من أشكال العنصرية، وشرفني الرّملاء بأن كنت رئيساً للجنة والدكتور شعبان أميناً عاماً للجنة، وفي الواحد والعشرين من كانون الثاني من عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين انطلقت من دمشق فكرة إلى الأمم المتحدة لتكون وثيقة "حلف الفضول" وثيقة مؤسّسة لحقوق الإنسان في العالم، وللأسف لم تتبن أي دولة عربية المشروع، لكنّي والدكتور شعبان سرنا في هذا الطريق، وفي عام ألفين وسبعة كان هناك إشارة جيّدة لحلف الفضول في البيان الذي أصدرته المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة.

وخطاباً الذي هو أساس أي إصلاح في أي مجال آخر. بدوره، بيّن الدكتور أحمد نزال نائب الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين أنّ الكتاب محاولة لإعادة محاكاة النصوص الدينيّة كما وردت وإخضاعها وكل ما ورد من أفكار على مرّ السنين للنقد الذي يتناسب والوضع المعاصر وقضايا الحداثة المطروحة اليوم، وهو رفض للإسقاطات الدينيّة على مرّ القرون الطويلة، ومشاركة في النقاش والإجابات وإعادة طرح أسئلة جديدة ليكون الماضي انطلاقة لواقع حديث ويجب عن كل قضايا الحداثة المطروحة بالعقل والوعي، بما يشكّل هوية ثقافية جديدة تتماشى مع متطلبات العصر، ترفض من الماضي الآراء المتحجرة لنخرج بما يفيد المجتمع، وهذا الكتاب واحد من كتب عدّة طرحت في العالم العربي، وصدر قبل سنتين وكتب عنه الكثير، ولاقى بعض الاهتمام من المفكرين العرب الذين يرفضون تقديس كل الأمور ويحاولون الخروج من القوقعة.

من جهته، أشار الباحث في القضايا الاستراتيجية الدكتور بسام أبو عبد الله إلى نقاط استخلصها من مقدمة الكتاب، ويوضّح: ثلاث قضايا مهمّة لأبد من اجتماعها لنحقق التطور وهي المعلومة والمعرفة والحكمة بحسب الشاعر البريطاني "إليوت"، وهذه البداية مهمّة جداً نظراً لوجود الكثير ممّن يتحدث في الدين والسياسة والاقتصاد والثقافة من دون أن يملك المعلومة أو المعرفة أو الحكمة. وكان لافتاً أنّ الدكتور شعبان أشار إلى أنّ الحوار مع السيّد البغدادي كان فيه متعة وفائدة وصراحة ووضوح لا غالب ولا مغلوب ولا تسجيل نقاط للفوز، مضيفاً: هناك نقطتان مهمتان أشار إليهما شعبان في المقدمات النظرية للكتاب، الأولى: إفراغ الدين من إبداعه الدلالي وواقعيته السياسيّة الاجتماعيّة وتحول المتدين إلى مجرد مؤدّ للطقوس بعيداً

بحسب منهجي هدفه الحصول على الحقيقة، وهذا يختلف بين الإيمان والعلم، فالإيمان مثل الموسيقى يذهب إلى القلب، كذلك الشعر والقصة والزوايا والمنحوتة والكلمة، قبل أن تذهب إلى العقل، والدين يتعلّق بالعواطف والمشاعر وهنا تكمن الخطورة، ومعرفة السبيل إلى ردّ الاعتبار للنصّ الديني بحيث يدخل عقلياً وعاطفياً وشعورياً ووجدانياً في الوقت ذاته، لذا لا بدّ من بحث جري، في إطار النقد الفكري لاستشراف مستقبل جديد يقوم على أساس احترام العقل وتكليف حلقة التدنّي مع الواقع.

ويضيف شعبان: نوقش الكتاب في منتدى الفكر العربي من قبل نخبة متقدّمة من المفكرين والباحثين ونوقش في العراق في مدن عدّة: السليمانية وأربيل وبغداد وسيناقش في الكوفة، ونوقش في السويد والنرويج، وسيناقش في شهر آذار القادم في تونس، وهناك دعوات لمناقشة ما أثاره من آراء واجتهادات ووجهات نظر جريّة وعقلانيّة لا تستغفّر الآخر بل تفتح معه حواراً حقيقياً. "كتاب موسوعي لفكر موسوعي" عنوان القراءة التي قدّمها الدكتور عمر زين (أمين عام سابق لاتحاد المحامين العرب، والمسئول العام لشبكة الأمان للسلم الأهلي لبنان)، وفيها يضع بين أيدينا بعض المواضيع التي ركّز عليها الكتاب، يقول: يحاول المفكر شعبان أن يضع القضايا الخلافية والانقسامات التي تتردّد على أفواه العامة والصراعات الخفية والمعلنة على طاولة البحث ليشبعها نقاشاً مع الفقيه البغدادي، وهو نقاش حرّ ومتكافئ وملتمزم بأدب الحوار، لقد طرح إشكاليات الحداثة من أوسع أبوابها، متناولاً الحداثة والتقليد وأهمية الوعي ولاسيما التاريخي، ودور الاجتهاد في الإسلام والعلاقة بين الديني والعلماني، وتوقف عند شعارات الإسلام دين ودولة وأهمية إصلاح الحقل الديني فكرياً



نجوى صليبيه

سؤال يجيب عنه رئيس الاتحاد الدكتور محمد الحوراني بالقول: لدينا مشكلة كبيرة فيما يتعلّق بالدين والتدين والثقافة والانتماء، ولأننا كنّا دائماً نؤمن بأنّ عمقنا العربي هو الأساس، وبضرورة وجود عمل عربي مشترك مهما كانت الصعاب، وعندما يتكلم الدكتور عبيد الحسين شعبان بالثقافة فإنّه يتكلم بالثقافة الجامعة وأسسها، وبالعروبة النقيّة التي تجمع أبناء الوطن جميعاً حتّى وإن اختلفت انتماءاتهم، وهو يتحدث عن الأخلاق التي يجب علينا أن نتحلّى بها ونشتغل عليها والتي تنادي فيها جميع الأديان، لكن للأسف هناك الكثير ممّن ترك هذه الأخلاق الأساس وذهبوا باتجاه الشعائر فقط.

ويوضح الدكتور عبد الحسين شعبان ما يحاول الكتاب الوصول إليه بالقول: أحاول أن أصل إلى حقائق جديدة لا يمكن أن نكتشف إلا من خلال مناظرات من داخل المؤسسة الدينيّة، لذلك اخترت أحد رجال الدين المتقدمين وهو فقيه وعالم لتأكيد أنّ الدين دين العقل والمعرفة وليس الجهل، ودخلت معه في نقاش وحوار واستنتجت وجهات نظر، بحثنا في الواقع المتعلّق بالإيمان والعصمة والمعصوم والمرأة ودورها وهل هي ناقصة عقل ودين؟ وما هو موقف الدين من هذه القضية؟ وهو

أقام اتحاد الكتّاب العرب ندوة حول كتاب "دين العقل وفقه الواقع.. مناظرات مع الفقيه السيّد أحمد الحسين البغدادي"، للمفكر العراقي الدكتور عبد الحسين شعبان. وحول أهمية هذا الكتاب قال الدكتور مهدي دخل الله: نحن في تحوّل كبير، وبالتأكيد هذه المواضيع أساسية في تطوّر المجتمع، على الرّغم من أنّ همناً الأساس، اليوم، هو تحرير أراضينا المحتلة والقضاء على الإرهاب، لكن هذا كله يأتي في إطار واحد، والواقع يحتملها مجتمعة. ونحن في سورية نعمل على ألا يتحوّل الدين إلى أيديولوجية تنفي الآخر، ونعمل لكي يبقى الدين ثقافة إنسانية للجميع، والدكتور شعبان يتحدث من منطلق ثقافي وواقعي، فالثقافة شئنا أم أبينا هي في عقولنا جميعاً، ونحن بعد أكثر من عشر سنوات عشناها في حرب لم أقرأ مثلها في تاريخ الحروب كلها، نسأل أنفسنا: كيف تصدينا لحرب لا يمكن لأي شعب أن يتصدّى لها؟ والجواب هو أنّ الثقافة الوطنية كانت عاملاً أساسياً في هذا التصدي، فالإنسان الذي لا ثقافة وطنية عميقة لديه، لن يكون لديه وطن عميق، الثقافة ليست فقط فكر النخبة، بل هي طريقة حياة. لماذا اختار اتحاد الكتّاب هذا الكتاب؟

نعيم ميا في محاضرة "العربية بين الشعر والنثر"



أدواته وكلفته. ويخلص ميا إلى القول: يبقى للشعر أهله كما للنثر أهله، ولا يمكن تفضيل جنس أدبي على آخر طالما كانت الغاية هي الإنسان الذي هو أصل الأشياء ومحور الأحداث، وطالما أنّ الشعر والنثر على السواء يستخدمان الأدوات ذاتها ولهما الهدف نفسه من المتعة والفائدة والجمال والحق والخير.

ومن التشابه بين الشعر والنثر أنّه لكل منهما أنواع وكلاهما يستخدم الأدوات ذاتها ما يضيفي الجمال والجازبية، وللشعر قيود، فيما لا يلتزم النثر بقواعد وهيكل رسمية "ليس القصد القواعد النحويّة"، وعن تفضيل الشعر أم النثر فذلك لا يعود إلى ضوابط وقواعد معينة ولا يمكن ربط الأفضلية بموضوع التقيد والتكلف، ففي النوعين إبداع وتكلف ولكل

الاختزال والإيجاز، في حين أنّ النثر يُستخدم للحوار، ولا يمكن إغفال تطور كل من الشعر والنثر.

ويطرح الشاعر ميا تساؤلاً: أيهما أسبق الشعر أم النثر؟ أم أنّ وجودهما كان في الحقبة الزمنية نفسها؟ إن كانت كتابة الشعر تحتاج إلى تقيد بالوزن والقافية والمحافظة على الفكرة، وبالتالي أتباع نظام أكثر تعقيداً من النثر الذي لا يحتاج إلى الوزن والقافية بل أكثر ما يحتاجه هو التنظيم والإرادة، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ كتابة النثر تكون أسهل من كتابة الشعر، ولكن هذا لا يعني أنّ النثر أسبق من الشعر. ويؤكد ميا أنّ كلا من الشعر والنثر آلية يعز بها الشاعر والكاتب عن مفاهيمه الشخصية وكلاهما نمطان مختلفان في طريقة الكتابة لكنهما متشابهان في المضمون ألا وهو تقديم العمل الإبداعي، وأشار إلى أنّ الفروقات بين الشعر والنثر تكمن في تمتع الشعر بالوزن والقافية دون النثر، واستخدام الشعر للتعبير عن المشاعر، ويبقى الشعر ضمن الفكرة الواحدة، في حين أنّ النثر قد يطول ويتشعب وتكثر فيه الأفكار، والشعر بما يمتلكه من صور وتكليف أقدر على إيصال المشاعر والأحاسيس من النثر،

غير مناسب لأغراض الحياة اليومية المتعدّدة، في حين أنّ النثر هو لغة السياسة والخطاب ولغة الكلام اليومي كذلك هو لغة الدين، ومن المثير للانتباه أنّ قول الشعر يتطلب الوقوف في حين النثر يُقرأ من جلوس.

وعن المقارنة بين الكتابة في كلّ منهما، يوضّح ميا أنّه من المعلوم أنّ كتابة الشعر أصعب وأقعد من كتابة النثر، ولا بدّ أن يصل الشاعر بالقارئ إلى العفويّة والثقة، ومن الضرورة بمكان القول: إنّ الإبداع الشعري قليل، ومداه قصير، ونتاجه محدود، وهذا يدل على الاهتمام بأن يخرج الشعر بأبهى وأروع صورته، وكتابة النثر لا تستلزم ما قلناه في كتابة الشعر، فكتابه تحتاج التنظيم والإرادة، ولا ضرورة للالتزام في الوزن والقافية على الرغم من اعتماد الشعر عليهما والتزامه بهما، ولكن الحق لا يمكن تفضيل أحدهما على الآخر، فلكل ميزته وأهله، وإنما العرب أعطت الشعر هذه المكانة لما يحملها من تلاؤم الموسيقى وإمكانية التغني به، والنثر لغة العلم والدين والسياسة، ومن هنا نجد أنّ الحاجة إلى كليهما ماسّة.

وعن تقنية الكتابة الشعرية والنثرية قال ميا: لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الشعر يقوم على

اللاذقية- مروان حويجة

مكّنت المقاربة الأدبية الثقافية التي تناولها الشاعر الأديب نعيم ميا في محاضراته "العربية بين الشعر والنثر" من الإضاءة على أوجه التشابه والاختلاف بين الشعر والنثر وسمات كل منهما ونقاط التلاقي والتباعد بينهما، واستهل حديثه بالتأكيد على الأهمية المطلقة التي تنفرد بها اللغة التي تبقى المكوّن الرئيسي لأي عمل أدبي مهما كان نوعه، وهي المادّة الخام له، فاللغة التي يستخدمها الشاعر هي اللغة نفسها التي يستخدمها الروائي أو القاص، ومن هنا لا بدّ أن نطرح على أنفسنا السؤال الآتي: لماذا نقول هذه لغة شعرية وهذه لغة نثرية؟ ولضرورة الإجابة ولزومها يجب أن نقول: إنّ لغة الشعر لغة إشارة وإيحاء وتقضي على رتبة تفكير المتلقي وتعبيره، أمّا لغة النثر فهي لغة مباشرة تخبر وتعلن عن نفسها من أول وهلة وتسائر المتلقي في تفكيره وتعبيره وتسير معه، لأنها توافق العقل وتقدّم الحقائق، وما يمكن لحظه أنّ لغة الشعر فيها ما يكف الشاعر ولاسيما الوزن والقافية على عكس النثر، ومن الضرورة بمكان أن ننتبه إلى أنّ الشعر مصدر أساسي للغناء على عكس النثر، وقد اعتبر البعض أنّ الشعر فنّ ولهو، وهو

40 دولة تؤكّد دعمها للعدل الدولية وترفض عقوبات الاحتلال على الفلسطينيين

على الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وخاصة المتعلقة بالصحة والتعليم وصحة البيئة والسلة الغذائية، ما يدفع إلى ضرورة توجيه الدعوة للأمين العام للأمم المتحدة والمفوض العام للوكالة والمجتمع الدولي لإطلاق نداء استغاثة للدول المتعهددة والداعمة لتقديم الموانزات الكافية للوكالة.

وأوضح خلف، أن الوكالة تستعد في الـ ٢٤ من الشهر الجاري لإطلاق "نداء الطوارئ" للأونروا والذي بموجبه يجب أن يتم تأمين على الأقل ٤٠٠ مليون دولار لتسديد الاحتياجات الغذائية والصحية، لتتمكن من القيام بوضع خططها لعام ٢٠٢٣. مشدداً على أن الاحتياجات الضرورية التي تقدمها هي دون الحد الأدنى نتيجة دوران الأزمة المالية حول نفسها من جديد.

وكان المفوض العام للوكالة في الشرق الأدنى فيليب لازاريني حذّر قبل فترة من عدم قدرة الوكالة على الإيفاء بولايتها إذا استمر التمويل ذاته مستقبلاً، معتبراً أن نقصاً حاداً يواجه الوكالة في التمويل مع "أكبر دين في تاريخها".

الفلسطيني، وفي رد انتقائي فرضت سلطات الاحتلال في السادس من الشهر الجاري عقوبات ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني.

من جهتها، أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تحريك مبلغ كبير من نفقاتها إلى السنة المالية الجديدة، محذرة من نقص حاد في تمويل نشاطاتها. وقال محمود خلف منسق اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين: إن العام الجاري هو الأصعب من حيث الأزمة المالية التي تواجه الوكالة، حيث رحلت الوكالة من العام المنصرم عجزاً مالياً قدره ٨٠ مليون دولار، وهو الأكبر منذ عشرات السنوات التي مضت. وأضاف خلف: إن العجز المالي يأتي في ظل أزمة حقيقية وانكفاء العديد من الدول عن تقديم تعهدات للأونروا بتسديد مبالغ مالية، وخاصة ما بعد مؤتمر بروكسل الذي عُقد في تشرين الثاني الماضي تحت عنوان "تمويل متعدد السنوات"، حيث تم توفير ٦٠ بالمئة من التمويل فقط، لافتاً إلى أن ذلك ينذر بانعكاسات خطيرة

الإجراءات". ورحبت فلسطين بالبيان وأوضح مندوبها في الأمم المتحدة رياض منصور أن أهمية هذا البيان تكمن في أن قائمة الدول الموقعة شملت دولاً لم تصوت لصالح القرار في الجمعية العامة، ما يعزز الموقف الدولي الراقص لسياسة العقاب التي تنتهجها "إسرائيل". ولفت منصور إلى أن هذا الموقف متسق مع المنظومة الدولية والقانون الدولي في الرفض التام للعقوبات الأحادية وغير الشرعية التي تطال شعباً بأكمله، بسبب لجوئه للآليات والمؤسسات الدولية.

وأعرب منصور عن أمه بأن تعيد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما في ذلك أعضاء مجلس الأمن التأكيد على هذا الموقف خلال النقاش المفتوح الذي سيعقده المجلس حول الحالة في الشرق الأوسط يوم غد الأربعاء.

وكانت الجمعية العامة تبنت في الـ ٣٠ من كانون الأول الماضي مشروع قرار فلسطيني يطلب من محكمة العدل الدولية رأيها القانوني في الاستيطان وانتهاك "إسرائيل" لحقوق الشعب



نيويورك - عمان - سانا:

المتحدة أكدت في بيان تم توزيعه على الصحفيين الليلة الماضية دعمها الراضخ لمحكمة العدل الدولية والقانون الدولي بوصفه حجر الزاوية للنظام الدولي، وقالت: "بمعزل عن موقف كل دولة حول قرار الجمعية العامة نرفض الإجراءات العقابية رداً على طلب رأي استشاري من محكمة العدل الدولية أو بشكل عام على أي قرار للجمعية العامة، ونطالب بالتراجع الفوري عن هذه

طالبت ٤٠ دولة الاحتلال الإسرائيلي بالتراجع الفوري عن العقوبات الانتقامية التي اتخذتها ضد الفلسطينيين بعد تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً لصالح طلب الرأي القانوني من محكمة العدل الدولية حول الاستيطان وانتهاك "إسرائيل" المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني. وذكرت وكالة وفا أن ٤٠ دولة عضواً في الأمم

شهد في الخليل . . و"العليا للكنائس" تدعو لإنقاذ الوجود الفلسطيني المسيحي



في الأثناء، شرع مستوطنون إسرائيليون، بالاعتداء على أراضي الفلسطينيين غرب خلة مكحول في الأغوار الشمالية، من خلال تسييجها بهدف الاستيلاء عليها.

يُذكر أن المستوطنين يسارعون منذ بداية الشهر الجاري إلى الاستيلاء على مساحات من أراضي الأغوار الشمالية، ويعملون على تسييجها. وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

الشمالية ومدخل بلدات سعير ويطا وحلحول، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين، بينما اقتحمت منطقة الجلدة في مدينة الخليل، وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها، ثم اعتدت على الفلسطينيين بإطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق، وإلحاق أضرار مادية بمركباتهم.

وفي جنوب شرق القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة صفاق بعدد من الجرافات، وأغلقت عدة طرقات، وحاصرت بناءً سكنياً مكوناً من عدة طوابق قيد الإنشاء وقامت بهدمه.

الاحتلال المتمركزة على حاجز عسكري عند مدخل البلدة الشمالي أطلقت وأبلا من الرصاص باتجاه فلسطيني، ما أدى إلى استشهاده. ومنعت قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إلى الشهيد، واحتجزت جثمانه.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية، أن الشاب حمدي شاكر عبد الله أبو دية (٤٠ عاماً) استشهد برصاص قوات الاحتلال، نتيجة إصابته بجروح خطيرة.

وفي أعقاب الجريمة داهمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد أبو دية في منطقة الحواري، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. وباستشهاد أبو دية ترتفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري برصاص الاحتلال إلى ١٥ بينهم أربعة أطفال.

جاء ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينتي القدس والخليل، وبلدات سلواد في رام الله وقباطية وبرقين في جنين وأم سلمونة ومخيم عابدة في بيت لحم، واعتقلت عشرين فلسطينياً. كذلك أقامت عدة حواجز على مداخل الخليل

رسالة إلى كنائس العالم إلى التحرك الفوري، والضغط على حكوماتها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ومنح الشعب الفلسطيني جميع حقوقه المشروعة، مشدداً على أن الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، يستحقون أن يعيشوا حياة طبيعية وكرامة كباقي شعوب العالم دون قيود وحواجز، وعلى كنائس العالم أن تكون شريكة في إحقاق العدالة والسلام.

وحذّر خوري، من تداعيات تصاعد إرهاب المستوطنين تجاه الفلسطينيين، وخاصة في القدس المحتلة وتزايد اعتداءاتهم على أملاك الكنائس بحماية قوات الاحتلال واستيلائهم مطلع العام الجاري على أرض تابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس في حي سلوان بالقدس المحتلة، مشيراً في الوقت ذاته إلى انتهاكات الاحتلال بحق المسجد الأقصى ومحاولاته تغيير الواقع التاريخي والجغرافي للمدينة المقدسة، بما يخالف الشريعات والمواثيق الدولية.

ميدانياً، استشهد فلسطيني اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند المدخل الشمالي لبلدة حلحول، شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات

الأرض المحتلة - تقارير:

تواصل آلة الحرب الإسرائيلية حصد أرواح الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، فمع فجر كل يوم جديد، يُستشهد المزيد من الشبان والنساء والأطفال برصاص جيش الاحتلال، بالإضافة إلى العشرات من المصابين والمعتقلين على خلفية اقتحامات الاحتلال لمدن الضفة الغربية المحتلة، دون أي تحرك من المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم أو حتى إدانتها على أبسط تقدير، حيث استشهد فلسطيني اليوم برصاص الاحتلال شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

يضاف إلى هذه الجرائم أيضاً الإجراءات التي تتبناها سلطات الاحتلال في التضييق على الشعب الفلسطيني لتهمتهم من أراضيهم، حيث طالبت اللجنة الرئاسية العليا للمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين كنائس العالم باتخاذ موقف حازم وجدي، لإنقاذ الوجود الفلسطيني المسيحي، وخاصة في مدينة القدس المحتلة، نتيجة تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وتهديداته بتهمتهم من أراضيهم ومنازلهم.

ودعا رئيس اللجنة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رمزي خوري في

هل ينقذ النظام السعودي ننتياهو من مأزقه

تقرير إخباري

ووفقاً للصحفي الإسرائيلي إريك تسيمرمان، وخلال حديثه لموقع "آي نيوز ٢٤" الإسرائيلي أثناء وجوده في العاصمة السعودية الرياض، فإن ما يسمى التطبيع بين النظام السعودي وكيان الاحتلال بات "يقترّب" أكثر مما سبق، وفق تقديره. وفي معرض استدلاله على ذلك، أشار تسيمرمان، إلى وجود جالية ورجال أعمال إسرائيليون يعملون في السعودية منذ مدة، مضيفاً: "نحن أمام بداية حقبة جديدة، هناك أمور جديدة بدأت لكنها تستغرق مزيداً من الوقت". وفي مقابل إنقاذ الحكومة الإسرائيلية من مأزقها الداخلي، والانضمام إلى اتفاقيات أبراهام التطبيعية، والتي ما كانت لتحدث لولا موافقة مسبقة من النظام السعودي، فإن الأخير يشترط على واشنطن أن تعدّ الرياض حليفاً استراتيجياً لها، وأن تواصل بيعها الأسلحة المتطورة، وعلى رأسها مقاتلة "إف ٣٥" لتعزيز جيشها ودعمه في استمرار عدوانه على اليمن.

ويبقى السؤال عن إمكانية نجاح النظام السعودي في إنقاذ ننتياهو من "الحرب الأهلية" رهناً بالتطورات والظروف الداخلية في كيان الاحتلال في قادم الأيام، وخصوصاً أن الإسرائيليين على كلتا الضفتين السياسيتين "المتعارضتين" هم في الأصل من المتطرفين.

إبراهيم ياسين مرهج

بنيامين ننتياهو من أزمة داخلية كبيرة، وفي ظل تحذيرات أطلقها المسؤولون الإسرائيليون الحاليون والسابقون، وفي مقدمتهم إسحاق هرتسوغ رئيس كيان الاحتلال، من احتمال انقسام الجيش الإسرائيلي ووقوع حرب أهلية نتيجة السياسات التي تنتهجها حكومة المتطرفين الدينيين "الحريديم" وسعيها إلى تشكيل حكومة الشريعة اليهودية المتطرفة "كالاخاه".

كذلك لا بد من الإشارة إلى التظاهرات الضخمة التي نظمتها أحزاب المعارضة الإسرائيلية قبل أيام، والمناهضة لحكومة ننتياهو وسياساتها، وعلى رأسها سعي الأخير إلى تعديل القوانين بالتحالف مع بن غفير ووزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش، لإطلاق أيدي الأخيرين في تعزيز التطرف الديني داخل إسرائيل، مقابل مساعدتهما له في الإفلات من قضايا الفساد المالي التي لا تزال تلاحقه، وما سبق التظاهرات وما رافقها من دعوات أطلقها عضو الكنيست عن حزب "القوة اليهودية" المتطرف تسفيكا فوجل، إلى إصدار أوامر اعتقال بحق كل من زعيم المعارضة ورئيس حكومة الاحتلال السابق يائير لابيد، ووزير الحرب السابق بني غانتس، بدعوى "الخيانة"، وذلك على خلفية دعوتها للإسرائيليين إلى الاستمرار في التظاهر حتى الإطاحة بحكومة ننتياهو. وبالعودة إلى محاولات النظام السعودي تعويم ننتياهو وانتلافه المتطرف،



في وقت يتحدث قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي مشاعر الملايين من العرب والمسلمين بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وبينما يقوم المستوطنون الصهاينة باقتحام المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، يتقدمهم في ذلك وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير، تصدر تصريحات وأخبار عن مسؤولين إسرائيليين وغربيين تتحدث عن قرب التطبيع بين كيان الاحتلال الإسرائيلي والنظام السعودي. وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي تعاني فيه الحكومة الإسرائيلية التي يرأسها

بوتين: منتدى روسيا والعالم الإسلامي يُعقد في أيار

دبلوماسية "الجثث السياسية" .. يبدو أن ممثلي هذه المنظمة المفوضين الذين يمارسون هذا التفويض أو ذاك ماتوا ولم نعد نسمع صوتهم أو نشاهدهم، وللأسف هذه ليست تصرفات حيادية. وأشارت زاخاروفا إلى ملاحظة عمليات تدل على التدهور الكامل لهذه المؤسسة، وذلك بعد أن كان عملها سابقاً يتسم بالحيادية، ويقف على مسافة متساوية من مصالح كل أعضائها، موضحة أنه "لا ينبغي لمنظمة دولية أن تدافع عن دولة واحدة بل يجب أن تكون موضوعية في عملها".

ورداً على حزمة العقوبات الأوروبية التاسعة المفروضة عليها، وسّعت روسيا قائمة ممثلي الاتحاد الأوروبي المنوعين من دخول أراضيها. ونقل موقع روسيا اليوم عن وزارة الخارجية الروسية قولها في بيان: "الاتحاد الأوروبي يواصل محاولة الضغط على روسيا من خلال إجراءات تقييدية أحادية الجانب"، مشيرة إلى أن روسيا تعد مثل هذه الأعمال غير شرعية، وتقوّض الصلاحيات القانونية الدولية لمجلس الأمن الدولي.

ولفتت الوزارة إلى أن البرلمان الأوروبي ينتهج كذلك خطأ عدائياً مناهضاً لروسيا بعد أن وافق في اجتماعه في تشرين الماضي على قرار اعتبار روسيا دولة راعية للإرهاب، مذكّرة بأنه من جديد تجلّت المعايير المزدوجة للمجتمع السياسي الغربي، التي تغاضت منذ عام ٢٠١٤ عن مقتل سكان دونباس على يد القوات الأوكرانية.

وتشمل العقوبات الروسية الجديدة قادة مؤسسات القوة في دول الاتحاد الأوروبي المنخرطة في تدريب العسكريين الأوكرانيين في إطار بعثة الاتحاد الأوروبي الخاصة بتقديم المساعدة لأوكرانيا، إضافة إلى رؤساء المؤسسات الأوروبية الحكومية والتجارية التي تنتج وتورد المعدات العسكرية لنظام كييف ومواطني دول الاتحاد الأوروبي الذين يُدلون بشكل منهجي بتصريحات معادية لروسيا وبعض أعضاء البرلمان الأوروبي.

يُذكر أن الاتحاد الأوروبي فرض في كانون الثاني الماضي رسماً حزمة العقوبات التاسعة ضد روسيا، وتشمل وزراء الثقافة والكهرباء والتعليم الروس، إضافة إلى وزراء العمل والطوارئ والعدل وشخصيات وأحزاب برلمانية.

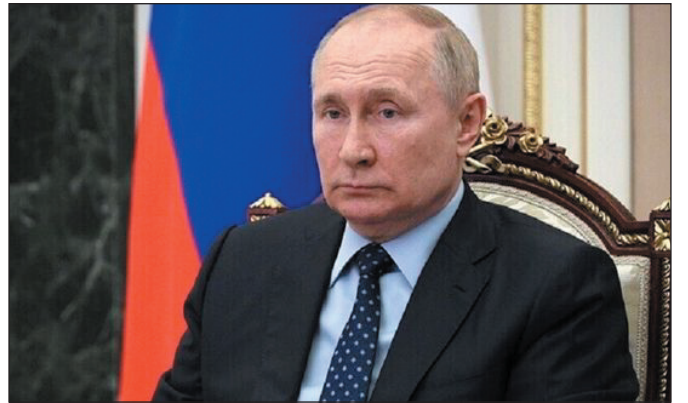
لقد فشلت خطة واشنطن وبروكسل لعزل روسيا، بينما يطالب المجتمع الدولي بالتعددية القطبية ونظام عالمي عادل، مشيراً إلى أن مناهج روسيا تستند إلى تطوير العلاقات مع الدول الأخرى على مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول ذات السيادة والتعاون المتبادل المنفعة.

وبدأ الاجتماع الأول لدورة الربيع بكلمة لفولودين وزعماء فصائل الدوما، وتم وضع مشروع قانون على جدول الأعمال يقترح بموجبه نقل صلاحيات الحكومة للموافقة على توقعات التطوير العلمي والتكنولوجي لروسيا إلى المجلس الرئاسي للعلوم والتعليم، وتحديد إجراءات التطوير والتعديل للرئيس شخصياً.

في سياق متصل، أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش أن الولايات المتحدة لا تقف إلى جانب بلادنا، ولا تركز جهودها إلا على محاربة روسيا. ونقلت وكالة ناس عن فوتشيتش قوله في مقابلة مع قناة "هابي تي في": "يجب ألا نكون سانجيين.. فالأميركيون في الحقيقة لا يقفون إلى جانب صربيا، وكل ما في الأمر أنهم يحاولون تركيز جهودهم ضد روسيا وعدم تضييعها على أطراف أخرى". وشكك فوتشيتش في إمكانية انضمام بلاده إلى العقوبات الغربية ضد روسيا قائلاً: "الجميع قال: إن فوتشيتش سيفرض عقوبات بمجرد انتهاء الانتخابات.. لقد تمكنا من الصمود لمدة عام تقريبا، ولست متأكداً من أننا سنفرض أي عقوبات في المستقبل".

وكان الرئيس الصربي اعتبر في وقت سابق أن العقوبات ضد روسيا "سيف ذو حدين" وتوقع أن يزداد الضغط الغربي عليه في هذا المجال، مضيفاً: "إن الأمر يتطلب ما هو أكثر من الضغط الدبلوماسي لفرض مثل هذه العقوبات على موسكو".

إلى ذلك، أكدت المتحدة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تخلت عن موضوعيتها ومهامها لمصلحة دول معينة. وقالت زاخاروفا في مقابلة تلفزيونية نقلها موقع روسيا اليوم: "إن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا توقفت عن الرد على المواد التي أرسلها إليها الجانب الروسي، هم يسمون ذلك الدبلوماسية الهادئة، لكنها في الحقيقة ليست إلا



موسكو - بلغراد - تقارير

أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم مرسوماً يقضي بتأسيس المنتدى الاقتصادي الدولي "روسيا والعالم الإسلامي منتدى قازان" الذي سيعقد بشكل سنوي.

وحسب المرسوم الرئاسي الذي نُشر على بوابة المعلومات القانونية في روسيا الاتحادية، أنشئ المنتدى لتعزيز تنمية التعاون الاقتصادي الدولي مع العالم الإسلامي وغيره.

وتم تعيين نائب رئيس الوزراء مارات خوسنولين رئيساً للجنة المنظمة للمنتدى، كما تم تكليف حكومة روسيا الاتحادية بتنظيم وإعداد المنتدى الذي من المقرر أن يعقد دورته الأولى في الـ١٨ والـ١٩ من أيار القادم في قازان عاصمة تاتارستان.

من جهة ثانية، اعتبر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن خطة الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي في عزل روسيا فشلت، لافتاً إلى مطالبات المجتمع الدولي بالتعددية القطبية. ونقلت روسيا اليوم عن فولودين قوله في كلمته أمام الاجتماع الأول لدورة الربيع في مجلس الدوما الروسي:

شويغو يعلن عن تغييرات واسعة في الجيش الروسي

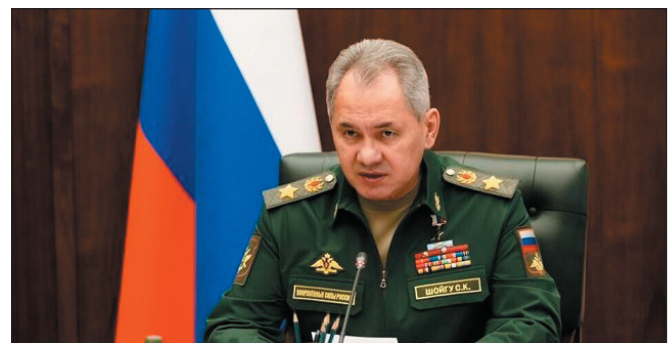
موسكو - تقارير

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اليوم عن إجراء تغييرات واسعة النطاق في الجيش الروسي، في الفترة الممتدة من العام الجاري حتى عام ٢٠٢٦. ونقلت وكالة نوفوستي عن شويغو قوله عقب اجتماع للإدارة العسكرية: "إن تعداد القوات المسلحة الروسية سوف يرتفع إلى ١,٥ مليون فرد، وذلك ضمن التغييرات التي يجري العمل على اتخاذها في الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٦". وأوضح شويغو أن "هذه التغييرات الواسعة النطاق في تكوين القوات المسلحة وزيادة أعدادها وتغيير التقسيم العسكري الإداري لروسيا، ستتطلب من جميع نواب الوزير والقادة العاملين بجميع قطاعات القوات المسلحة وقادة قوات المناطق العسكرية والأسطول الشمالي وفروع القوات المسلحة، اتخاذ القرارات المناسبة ذات الصلة لتعزيز القدرات القتالية للقوات البحرية والجوية والقوات الاستراتيجية".

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية على عشرات الجنود الأوكرانيين، ودمرت عدداً من الأهداف والمنشآت العسكرية، بينها مدافع ومدفعات، وأسقطت مقاتلات وطائرات ومسيرات جوية. وعلى محور جمهورية دونيتسك الشعبية، أفادت الوزارة في تقريرها الإعلامي اليومي بأن قواتها في اتجاه كوبيانسك ألحقت أضراراً بالغة بوحدات من الألوية الميكانيكية ١٤ و٩٢ ولواء الدفاع الإقليمي ١٠٢ التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية في محيط ديفورشنايا وتيموكفكا وإيفانوفكا في منطقة خاركوف ونوفوسيليفسكايا، ودمرت مجموعة التخریب والاستطلاع الأوكرانية قرب ليمان بيرفي في منطقة خاركوف، حيث بلغت خسائرها الإجمالية في هذا الاتجاه أكثر من ٥٠ جندياً أوكرانياً ودباباً ومركبات قتال مشاة وشاحنتين "بيك أب".

وإلى الغرب من بلدة تشيرنوفيا دوبروفا بجمهورية لوغانسك الشعبية، تم القضاء على أكثر من ٧٠ عسكرياً وتدمير ٣ مركبات قتالية مدرّعة و٤ سيارات عسكرية خاصة.

وفي اتجاه دونيتسك، واصلت وحدات المنطقة العسكرية الجنوبية بالتعاون مع وحدات من القوات المحمولة جواً العمليات الهجومية، حيث تمّت خلالها تصفية أكثر من ٦٠ جندياً أوكرانياً ودباباً و٣ عربات قتال مصفحة و٦ مركبات عسكرية خاصة.



لوغانسك الشعبية ومدينتي دونيتسك وخارتسيزنسك في جمهورية دونيتسك الشعبية. وبين التقرير أنه تم إسقاط صاروخ أميركي الصنع مضاد للرادار من طراز "هارم" بضواحي قرية رادينسك بمنطقة خيرسون، وإسقاط صاروخ باليستي أوكراني "توشكا يو" قرب مدينة بيرديانسك بمنطقة زابورجيه.

وحسب التقرير، تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة تدمير ٣٧٢ مقاتلة و٢٠٠ مروحية و٢٨٩١ مسيّرة و٤٠١ نظام صواريخ مضاد للطائرات و٧٥٤٩ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى و٩٨٤ مركبة قتالية من راجمات صواريخ متعدّدة و٣٨٥٣ مدفعاً ميدانياً وقذائف هاون، وكذلك ٨٠٨١ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

من جانبها، أعلنت الإدارة العسكرية والمدنية في مدينة بيرديانسك بمقاطعة زابورجيه جنوب أوكرانيا اليوم، أن وحدات الدفاع الجوي الروسية أحبطت محاولة الجيش الأوكراني قصف المدينة باستخدام أنظمة إطلاق صواريخ متعدّدة.

وقالت الإدارة في بيان أوردته وكالة ناس: "استخدمت القوات الأوكرانية أسس أنظمة إطلاق صواريخ متعدّدة لشنّ هجوم على مدينة بيرديانسك لإرهاب السكان المدنيين في منطقة زابورجيه، إلا أن وحدات الدفاع الجوي التابعة للقوات المسلحة الروسية أسقطت جميع الصواريخ التي أطلقت على المناطق السكنية بالمدينة". ووفق بيان الإدارة لم يؤدّ القصف الأوكراني إلى وقوع إصابات بين المدنيين أو أضرار جسيمة.

وأشار التقرير إلى أنه في اتجاه جنوب دونيتسك، أصابت وحدات المدفعية بالمنطقة العسكرية الشرقية ومشاة البحرية التابعة لأسطول المحيط الهادئ بنيرانها القوي العاملة ومعدات اللواء الآلي ٦١ للقوات المسلحة الأوكرانية في منطقة زولوتايا نيفا ولواء الدفاع الإقليمي ١٠٨ بضواحي بريتشيسستوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم إلى الشمال من بلدة ليفادونوي وفلاديميروفكا تدمير مجموعتي تخریب واستطلاع للقوات المسلحة الأوكرانية، وبلغت خسائر العدو في هذا الاتجاه ٤٠ جندياً أوكرانياً ومدفعتين قتاليتين وثلاث شاحنات صغيرة.

ولفت التقرير إلى أن الطيران العملياتي والتكتيكي وقوات الصواريخ والمدفعية لمجموعات القوات المسلحة الروسية قصفت مستودع أسلحة الصواريخ والمدفعية التابع للواء الدفاع الإقليمي ١١٤ في منطقة فيليكي بورولوك بمنطقة خاركوف، وكذلك ٨٢ وحدة مدفعية في مرابضها ومراكز تجمع القوى العاملة والمعدات العسكرية في ٩٨ ناحية وتدمير مدفع هاوتزر "كراب" من إنتاج بولندي في محيط بيرشانوي بمنطقة خاركوف ومدفع هاوتزر ذاتي الحركة "بلادين" من صناعة أمريكية ومركبة قتالية من راجمات "غراد" قرب قرية لوزوفيا بمنطقة خاركوف ومدفع هاوتزر "دي ٢٠" قرب قرية تيرني جمهورية دونيتسك الشعبية ومدفعين هاوتزر "غياتسينت بي" في منطقتي مارينكا وأورلوفكا ومدفعين آخرين من مدافع هاوتزر الذاتية الحركة "أكاسيا" في ضواحي نيفسكوي في وريوبرازينكا في منطقة زابورجيه، إضافة إلى خمسة مدافع هاوتزر "دي ٣٠" في مناطق زيميفكا ونوفوكايبيرا بضواحي خيرسون ومدينة أوريخوف في ضواحي زابورجيه.

وذكر التقرير أنه تم تدمير أربع محطات رادار أمريكية الصنع مضادة للطائرات، اثنتان من طراز "أن بي تي كيو ٥٠" في ميلوفوي ودويتشسكي بمنطقة خيرسون ومحطة ثالثة من طراز "أن بي تي كيو ٣٦" في أوغلدار ومحطة رادار رابعة "أن بي تي كيو ٤٨" قرب قرية سينكوفو بمنطقة خاركوف.

وأوضح التقرير أن وسائل الدفاع الجوي أسقطت خلال النهار ست مسيرات جوية أوكرانية فوق قرية كريمانيا في جمهورية لوغانسك الشعبية ونيكولسكوي وبيتروفسكايا، كما تم اعتراض ١٤ قذيفة من راجمات الصواريخ "هيمارس" و"أولخا" في أجواء قرية أودي في منطقة خاركوف وسموليانينوفو في جمهورية

السلطات العراقية تلقي القبض على 10 إرهابيين

بغداد - سانا

ألقت السلطات العراقية القبض على ١٠ متهمين بجرائم الإرهاب بعمليات منفصلة، في أربع محافظات. ونقل موقع السومرية نيوز عن وكالة الاستخبارات والتحقيقات

الدولي اليوم عودة حركة الملاحة الجوية في المطار، بعد توقف مؤقت. وذكرت الإدارة في بيان لها أن حركة الملاحة الجوية في المطار عادت إلى طبيعتها وانسيابية جدول الرحلات الجوية بعد وصول مدى الرؤية إلى ١٣٠٠ م.

البيان أن ٦ منهم كانوا في محافظة كركوك، واثنين في صلاح الدين واثنين في ذي قار والبصرة. وكانت وزارة الدفاع العراقية أعلنت في وقت سابق اليوم القضاء على إرهابيين اثنين من تنظيم (داعش) جنوب غرب الموصل شمال البلاد. ومن جهة ثانية، أعلنت إدارة مطار بغداد

الاتحادية العراقية قولها في بيان: "إن مفارز الوكالة في وزارة الداخلية نفذت عمليات أمنية استخبارية تم خلالها القبض على ١٠ متهمين بجرائم الإرهاب قُدمت بحقهم شكاوى وأدلة عن انتمائهم لعصابات (داعش) الإرهابية، وقيامهم بجرائم ضد المدنيين وتجارة الأسلحة". وأوضح

الصين: على أمريكا واليابان الوفاء بالتزاماتها لنزع السلاح النووي

وكذلك الاضطلاع بدورها المفترض في دعم السلام والاستقرار الإقليمي والدولي. وتابع: إن الصين من جانبها ستظل ملتزمة بشدة بمسار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، ولا يمكن لدولة أو قوة أن تعرقل تنمية الصين، وسنعمل ما هو ضروري للدفاع بحزم عن سيادتنا وأمننا ومصالحنا التنموية.

وأضاف: "لقد أبقينا دائما قدراتنا النووية عند الحد الأدنى الذي يتطلبه الأمن القومي، وإنه بالنسبة لأي دولة طالما لا تستخدم الأسلحة النووية ضد الصين فليس لديها سبب يدعوها للقلق، وهذا يعد التعهد الأكثر شفافية الذي يمكن أن تقدمه أي دولة".

تعد إلى إلقاء المواعظ بشأن ما تدعوه "بالنظام القائم على القواعد"، لكنها تتصرف في الوقت نفسه وكأنها فوق الجميع عندما يتعلق الأمر بتقويض القواعد والنظام الدولي. "مشيرا في هذا الصدد إلى الممارسات الأمريكية مثل الغزو غير المبرر لدول أخرى والعقوبات التعسفية أحادية الجانب واستعراض العضلات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، عبر نشر السفن الحربية والطائرات العسكرية وذلك من بين أمور أخرى.

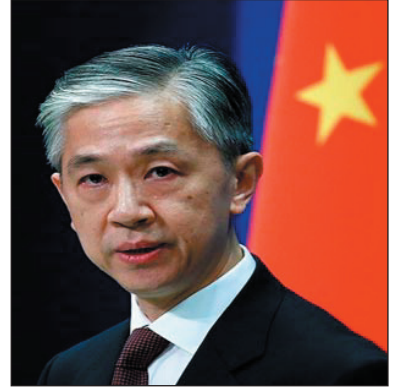
وحدث وانغ واشنطن وطوكيو على التخلي عن عقليته الحرب الباردة والتكتلات، والوفاء بالتزاماتها بحسن نية، لنزع السلاح النووي وعدم انتشاره،

"إن هذا الكتاب القبيح الذي استخدمته اليابان والولايات المتحدة بشكل مشترك لتشويه صورة الصين والتدخل في شؤونها الداخلية وقمع التنمية الصينية مليء بالتهديد والنفاق، ونحن نرفضه بشدة، وأظهرنا مواقف قوية بشأنه". وأضاف وانغ: إن تصرفات اليابان تجعل الناس يتساءلون عما إذا كانت تتأى بنفسها بعيدا عن التنمية السلمية التي اعتمدت بعد الحرب، ورسالتنا لطوكيو هي أن دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ سترفض وتتصدى لأي شخص يسعى إلى تعريض أمنها واستقرارها للخطر.

ولفت المتحدث إلى أن "الولايات المتحدة من جانبها

بكين - سانا:

جددت الصين مطالبها الولايات المتحدة واليابان بالتخلي عن عقليته الحرب الباردة، ومحاولتهما احتواء الصين والاضطلاع عوضا عن ذلك بالتزاماتها بحسن نية لنزع السلاح النووي. وكانت واشنطن أصدرت مؤخرا بياناً مشتركاً مع طوكيو زعماً خلاله أن "منطقة المحيطين الهندي والهادئ تواجه تحديات متزايدة"، ولقيا باللوم في ذلك على بكين، وأعلنتا عن "الالتزام بتعزيز التحالف العسكري بينهما". ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين قوله للصحفيين تعليقا على البيان:



شمخاني: التعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا يأتي في إطار الاتفاقات الاستراتيجية

طهران - سانا:

أوضح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن التعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا يأتي في إطار الاتفاقات الاستراتيجية بين البلدين. وذكرت وكالة "إرنا" أن شمخاني نوه خلال لقائه مساعد الرئيس الروسي إيغور ليفيتين بتطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، مؤكداً على ضرورة الإسراع في تنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة في إطار الاتفاقيات المبرمة بين رئيسي البلدين مشدداً على أن الدور التكميلي لإيران وروسيا في أسواق الطاقة العالمية مهم وضروري، غير أن العقوبات أحادية الجانب المفروضة على إيران تعوق عملية التنمية وتؤدي إلى تصعيد الأزمات الإقليمية والعالمية. بدوره أشار ليفيتين إلى القدرات والمزايا الفريدة لإيران في مجال الطاقة والترانزيت، لافتاً إلى الاتفاقيات التي تم التوصل إليها لتطوير العلاقات التجارية باستخدام العملات الوطنية ومقايضة البضائع واتخاذ الآليات اللازمة لتجاوز القيود الناجمة عن هذه العقوبات في المجالين النقدي والمصرفي. من جهته، أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الضجيج الذي يفتعله النظام البريطاني، وبعض أدياء حقوق الإنسان في أوروبا حول

إيران يبين تملصهم من القانون الدولي وانتهاكهم له.

وقال كنعاني في تغريدة له حول تنفيذ حكم الإعدام بحق الجاسوس البريطاني علي رضا أكبري ورد فعل الحكومة البريطانية على تنفيذ هذا الحكم، وكذلك بعد التصريحات المعادية لإيران لوزير الخارجية البريطاني: إن خطوة بريطانيا في المساس بالأمن القومي لإيران واجهت رداً أمنياً وقضائياً حاسماً. وأوضح كنعاني أن النظام البريطاني الذي يرى أحد أفراد أسرته الملكية قتل ٢٥ بريئاً مثل إزالة قطعة شطرنج ولا يخجل من ذلك، وكذلك من بغض الطرف عن جريمة الحرب هذه لا يمتلكون أهلية وعظ الآخرين حول حقوق الإنسان. ميدانياً، بدأت في إيران اليوم مناورات عسكرية بحرية في مياه الخليج. وقال قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الأدميرال علي رضا تنكسيري في تصريح اليوم: إنه جرى أثناء المناورات استخدام منظومة صواريخ كروز البحرية في فئات مختلفة وطائرات مسيرة قاذفة ودقيقة ذات أهداف متعددة ومتزامنة ومسيرات غاطسة ذكية وإطلاق صواريخ من المروحيات وإنزال على مواقع متحركة وعائمة، وكان أداء جميعها جيداً للغاية، لافتاً إلى أنه تم إكمال جميع المراحل التشغيلية للمناورات بجدول زمني محدد وبخبرات وطنية بالكامل.



وأوضح تنكسيري أن القوى خارج المنطقة تدرك جيداً استعدادات قواتنا للتصدي بحزم لأي تهديد ومغامرة، معتبراً أن تنوع وحجم النيران والانفجارات على شواطئ الخليج لتجسيد القوة الدفاعية، واستخدام الأسلحة الذكية لمهاجمة، وتدمير القواعد والمنشآت البحرية للعدو، والتنظيم الكامل لها، من ميزات هذه المناورة.

رئيس أركان الجيش البريطاني: تزويد أوكرانيا بدبابات سيضعف قواتنا

لندن - واشنطن - تقارير:

حذر رئيس أركان الجيش البريطاني باتريك ساندرز من أن إرسال بريطانيا دبابات من طراز "تشالنجر ٢" إلى أوكرانيا من شأنه أن يضعف الجيش البريطاني، وأن يترك فجوة في المخزونات الحربية لبلاده. وأكد ساندرز أمام مجلس العموم البريطاني وفق هيئة الإذاعة البريطانية أن نقل هذه الدبابات والنخائر إلى أوكرانيا "سيجعل من الصعب على البلاد الوفاء بالتزاماتها تجاه الناتو"، معرباً عن وجود قلق في الجيش البريطاني بسبب هذا القرار. وكان رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك أعلن في وقت سابق أن حكومته ستزود أوكرانيا بـ ١٤ دبابة قتالية من طراز "تشالنجر ٢".

٢ في الأسابيع القادمة، وستكثف نشاطها الدبلوماسي عالمياً لحشد المزيد من الدعم العسكري لقوات نظام كييف. وفي رده على هذه الخطوة العدائية البريطانية قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين: "إن إمدادات الأسلحة الجديدة من دول مثل بريطانيا وبولندا لن تغير الوضع على الأرض ولن تؤدي إلا إلى مزيد من المشاكل لأوكرانيا"، مؤكداً أن الدبابات الجديدة "ستحرق مثل باقي الدبابات".

وفي سياق متصل، وصف موقع "ورلد سوشاليسست" الأمريكي قرار بريطانيا وبولندا إرسال دبابات قتال رئيسية لمواجهة روسيا في أوكرانيا بأنه "أكثر تحركاً متهوراً وأرعن اتخذته

حلف شمال الأطلسي منذ إنشائه"، الأمر الذي يمهّد الطريق أمام الولايات المتحدة وألمانيا لاتخاذ قرار مماثل. الموقع أوضح أنه في حال حذت برلين حذو لندن فإنها ستكون المرة الأولى منذ ٨٠ عاماً التي تعبر فيها دبابات ألمانية الحدود البولندية للمشاركة في مواجهة عسكرية، مبيناً أن الدبابات سلاح هجومي وليس دفاعياً وتستخدم لخرق خطوط الخضم، بهدف احتلال الأراضي ما يمثل نقطة تحول جديدة في أزمة أوكرانيا. ورأى الموقع أن مثل هذه التحركات تشير فعلاً إلى توسع دائرة انخراط الغرب في أزمة أوكرانيا، حيث تقوم الولايات المتحدة أصلاً بتدريب مئات الأوكرانيين على استخدام المدرعات

القتالية في قاعدتها بولاية بافاريا الألمانية، كما أنها تجري مناورات عسكرية باستخدام مثل هذه العربات مع حلف ناتو. وبالإضافة إلى ما سبق ذكره فإن إرسال دبابات قتال رئيسية إلى أوكرانيا يعني أن هذه الدبابات بحاجة إلى شبكات لوجيستية واسعة لتسليحها ودعمها، فدبابة واحدة من طراز (ام ١ ابرامز) تستهلك ٦٠ غالوناً من الوقود في الساعة عند نشرها، كما تحتاج هذه الدبابات إلى طواقم أفراد هائلة معظمها سيكون من قوات ناتو نفسه.

كل دبابة من طراز "ليوبارد ٢" تكلف وسطياً حسب الموقع ١٥ مليون دولار وعدا عن أن هذه الأنظمة ستكون هدفاً واضحاً فإن قوافل مواردها البشرية واللوجستية ستتحول هي

الأخرى إلى أهداف، وستكون مسألة حمايتها أمراً حتمياً بالنسبة لحلف شمال الأطلسي. ومع اتساع رقعة التدخل الغربي في أوكرانيا وإرسال مزيد من الأسلحة وخاصة الدبابات وما يتطلب تشغيلها وحمايتها، فإن دول "ناتو" وأمريكا يضعون مصداقيتهم في نتيجة الحرب على المحك وسيجربون تحت ذريعة حماية ممتلكاتهم العسكرية وقواتهم إلى الانخراط في مواجهة مباشرة مع روسيا وأشار الموقع إلى أن الأوروبيين والأمريكيين سيواجهون تداعيات هذه الجوانب للتصعيدات المستمرة من جانب حكومات بلدانهم التي وعدت بعدم الدخول في حرب كبرى.

روسيا تدعو للتفاوض لإحلال السلام في اليمن

نيويورك - سانا:

أكد ديمتري بوليانسكي النائب الأول لمدنوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة ضرورة وضع القرارات اللازمة في إطار عملية تفاوض شاملة تحت رعاية الأمم المتحدة كطريقة لإحلال السلام على أساس المصالح المشروعة لجميع القوى السياسية الرئيسية في اليمن. ونقل موقع روسيا اليوم عن بوليانسكي قوله خلال جلسة مجلس الأمن الدولي حول الوضع في اليمن أمس: "لا يمكن تحقيق الاستقرار في اليمن إلا من خلال الحوار المباشر مع حركة أنصار الله التي أصبحت منذ فترة طويلة حقيقة موضوعية للتوازن العسكري السياسي القائم للقوى"،

مضيفاً: "إننا ننظر بإيجابية إلى الجهود المبذولة من خلال أي قنوات تهدف إلى إخراج التسوية اليمنية من الطريق المسدود، وفتح الطريق أمام الاستقرار". وأشار بوليانسكي إلى أنه يجب على المجتمع الدولي الآن أن يفعل كل ما بوسعه لإعادة السلام إلى اليمن "ولكننا نشهد المزيد والمزيد من الدلائل على أن زملائنا الغربيين يرون هدفهم النهائي ليس في التسوية الشاملة الطويلة الأجل لعدد كبير من المشكلات التي تواجه اليمن، والتي تؤثر بشكل مباشر في الدول المجاورة، وإنما وقيل كل شيء ضمان التصدير المستمر للموارد النفطية اليمنية إلى

السوق العالمية، ونحن نعتبر أن مثل هذا النهج الانتهازي ضارٌ للغاية بالسلام المستدام في البلاد". وأوضح بوليانسكي أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في اليمن ما زال الأكثر صعوبة، مؤكداً ضرورة حشد الجهود الدولية لتقديم المساعدة لجميع السكان المحتاجين في البلاد دون استثناء، ورفع أي قيود على إيصال المواد الغذائية والأدوية وغيرها من السلع الحيوية الأخرى إلى جميع المناطق، ورفع القيود والحصار بشكل كامل في نهاية المطاف. وفي الميدان، أصيب يمنيان بجروح اليوم بقصف مدفعي لقوى النظام السعودي على



محافظة صعدة شمال اليمن. وأوضح موقع المسيرة نت اليمني أن يميناً أصيب بجروح خطيرة إثر قصف مدفعي للنظام السعودي على مديرية شدا الحدودية في المحافظة، في حين أصيب الثاني خلال الساعات الماضية في

المحافظة نفسها. يُشار إلى أن النظام السعودي يستهدف القرى الحدودية بالقذائف الصاروخية والمدفعية والأسلحة الرشاشة بشكل يومي في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

ألمانيا تغير مسارها!

سمر سامي السمارة

في الأسبوع الأول من شهر كانون الأول الماضي، قال المسؤولون الألمان إن الوعد الذي قطعه برلين العام الماضي بشأن زيادة الإنفاق الدفاعي ليصل إلى ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، لن يتسنى تحقيقه في هذا العام (٢٠٢٣) فحسب، بل العام المقبل أيضاً. ويرى مراقبون أن هذا قرار لا يستند فقط على الاقتصاد الضعيف، ولكن على الجغرافيا السياسية، كما يعني أيضاً أن إمكانية شراء طائرات مقاتلة من الولايات المتحدة ستتأخر أيضاً.

وبحسب تقارير وسائل الإعلام الأمريكية، فإن شراء ٣٥ طائرة من طراز "إف-٣٥" على المحك، فقد أبلغت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينا لامبرشت المشرعين الألمان، في وقت سابق من كانون الأول الماضي، أن الصفقة تتعرض للتعرق بسبب "التأخيرات والتكاليف الإضافية".

يبدو أن هذا التغيير في السياسة يرتبط بوجهات النظر الألمانية المتغيرة بشأن الصراع العسكري في أوروبا الشرقية، فعندما طرح السؤال على الألمان، في نيسان ٢٠٢٢، قال نحو ٢٩ في المائة منهم إن الناتو استغفر روسيا للذهاب إلى "الحرب". وعندما طرح السؤال نفسه في تشرين الأول من العام نفسه، ارتفع هذا الرقم بشكل كبير ليصل عدد الألمان الذين يتبنون الرأي نفسه إلى ٤٠ في المائة. حتى أنه في المقاطعات التي كانت

جزءاً من ألمانيا الشرقية، اعتقد ٥٩ في المائة أن الناتو مسؤول عن هذا الصراع العسكري في أوروبا الشرقية. يعزز هذا التفكير الشائع أصحاب النفوذ من الألمان، فعلى سبيل المثال، كشفت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل مؤخراً، أن اتفاقيات مينسك لعام ٢٠١٤ لم تحل الأزمة آنذاك، فقد كانت هذه الاتفاقيات تهدف فقط إلى كسب الوقت لأوكرانيا لتصبح قوية في مواجهة روسيا، الأمر الذي يؤكد أن الغرب نفسه زرع بذور الصراع الحالي منذ سنوات عديدة وليس موسكو.

في هذه الحال، لا بد أن يكون للرأي الألماني المتغير تأثير على الحكومة الألمانية، خاصة وأنها تواجه أزمة اقتصادية حادة منذ بدء هذا الصراع في شباط ٢٠٢٢، وهي أزمة تفاقمت بسبب ارتفاع أسعار الغاز الأمريكي. ومن الواضح، أن هذا التأثير المزدوج للاقتصاد المتعثر، والرأي السياسي المتغير، في ألمانيا، هو جوهر زيادة الاتصال الألماني بـ"العسكر الشرقي"، أي الصين، وبشكل غير مباشر روسيا. وللإشارة، فقد كان أول اتصال رئيسي في تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ عندما زارت المستشارة الألمانية الصين، والتي قال عنها الكثيرون في الغرب إنها اجتماع لمرّة واحدة، لكن المكالمات الأخيرة بين الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، والرئيس الصيني شي جين بينغ، تُظهر فعالية المسار المتطور للتفكير الجيوسياسي الألماني بعيداً

عن المعسكر الأمريكي. فقد أكد الرئيس الصيني خلال المحادثة الهاتفية أن إطالة وتعميد الأزمة الأوكرانية ليس في مصلحة أي من الأطراف، مضيفاً أن الصين لا تزال ملتزمة بشدة بتعزيز محادثات السلام، وعقد المفاوضات، وأنها تدعم الاتحاد الأوروبي في إظهار استقلاليتها الإستراتيجية، كما تأمل في إنشاء هيكل أمني أوروبي متوازن فعال ومستدام لتحقيق سلام دائم واستقرار طويل الأمد في القارة الأوروبية. وتعتبر الإشارة إلى الاستقلال الاستراتيجي ذات مغزى بقدر ما تُظهر أن بكين تدرك تماماً إلى أين تتجه ألمانيا في سعيها للحصول على دور أكبر في العالم المتغير. ما من شك أن ألمانيا تريد تعزيز قوتها، لكنها لا تريد أن تفعل ذلك بمجرد الاضطلاع بالدور الثاني للولايات المتحدة. ومن المثير للاهتمام أن الاتصال بين شتاينماير وشي جين بينغ، أعقبته زيارة مفاجئة للرئيس الروسي السابق ديميتري ميدفيدف إلى الصين، وفي حين أن هذا قد يكون مجرد مصادفة، يعتقد كثيرون في الولايات المتحدة أن ألمانيا تغير مسارها، حيث سبقت المكالمات الهاتفية والزيارة دعوة المستشار الألماني أولاف شولتز، لاستعادة بنية السلام التي كانت سائدة قبل الحرب مع روسيا. لذلك فإن أقل وصف لذلك هو أنها انتكاسة إستراتيجية لخطة الولايات المتحدة بأكملها لتوسيع الناتو ليشمل أوكرانيا.

يبدو أن الصين تعمل كوسيط لجعل الأمور

طبيعية في أوروبا، وهو موقف بالطبع مقلق بالنسبة لواشنطن، التي رأت في هذا الصراع فرصة لإعادة إحياء هيمنتها من خلال بناء سيناريو شبيه بالحرب الباردة. لكن حقيقة أن مركز العمل الدبلوماسي يتحول الآن من الولايات المتحدة إلى بكين، يعني أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تقلق، لأنها تفقد المبادرة، لهذا السبب بدأت الولايات المتحدة هجوماً جديداً على الصين. بعد المكالمات الهاتفية والزيارة، أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن مكالمات هاتفية، في ٢٢ كانون الأول الماضي، مع عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية الصيني وانغ يي، وجاء في البيان الأمريكي أن بلينكن أثار مخاوف بشأن حرب روسيا ضد أوكرانيا، والتهديدات التي تشكلها على الأمن والاستقرار الاقتصادي العالمي، وشدد الوزير على أهمية الشفافية بالنسبة للمجتمع



الدولي. لكن الرد الصيني كان أكثر شراسة، حيث ذكّر وانغ بلينكن بأنه ينبغي على الولايات المتحدة ألا تقول شيئاً وتعمل عكسه، ولا ينبغي لها أن تتحدث عن التعاون، وهي تضع الصين علناً على رأس التحديات، مضيفاً أن هذه ليست منافسة معقولة، بل قمع غير عقلاني لا يستهدف إدارة الخلافات بشكل صحيح، ولكن تكثيف النزاعات.

تشير الانفرادية التسلطية إلى قيام واشنطن بتهريب الصين لاتباع الولايات المتحدة في جميع الأمور، بما في ذلك الابتعاد عن أوروبا، لكن رد وانغ لا يُظهر فقط عجز الولايات المتحدة عن إبقاء الأمور تحت سيطرتها، بل يكشف أيضاً مدى قلق واشنطن بشأن هذه التطورات، حيث ترى في لجوء ألمانيا المتزايد للعمل خارج إطار التحالف بمثابة تفكيك لسيارتها على القارة الأوروبية.

تأجيل نيران الحرب في آسيا والمحيط الهادئ

وعليه فإن الاستراتيجية الأمنية الجديدة التي وضعتها حكومة فوميو كيشيدا تصف الصين بأنها "التحدي الاستراتيجي الأكبر"، وتتضمن لغة يمكن أن تبرز العمل العسكري، وتكسر قيود دستور اليابان بعد الحرب العالمية الثانية. ومع زيارة رئيس الوزراء الياباني كيشيدا لواشنطن، يمكن التوقع أن تتقدم اليابان إلى الأمام لمساعدة الولايات المتحدة على تمهيد مسرحتها.

لكن التواطؤ في إثارة الحروب بين الولايات المتحدة واليابان لن يخطئ عزيمة الصين، فقد حذرت بكين القوى الخارجية مراراً وتكراراً من أنها تتسبب بكارثة من خلال محاولة استغلال قضية تايوان لاحتواء الصين، كما أوضح جيش التحرير الشعبي في تدريباته الأخيرة حول الجزيرة أنه سيستخدم إجراءات لسحق أي عمل يهدف إلى فصل تايوان عن الوطن الأم.

يجب على حلفاء الولايات المتحدة إلقاء نظرة موضوعية على ما حدث لأوكرانيا منذ أن جعلتها الولايات المتحدة مسرحاً للحرب، والنظر في ما قد يترتب على ذلك إذا مكثوا واشطن من إنشاء مسرح حرب في المنطقة معهم كوكلاء لها.

تدريب الأوكرانيين، وتجهيز الإمدادات مسبقاً، وتحديد المواقع التي يمكن من خلالها تقديم الدعم. وعلى خلفية العداء الأمريكي المتزايد تجاه الصين واستفزازاتها المستمرة بشأن قضية تايوان، قال بيرمان إن البناتاغون لديه النية الآن في تأجيل نيران الحرب في المنطقة. ومع ذلك، بينما تنوي الولايات المتحدة جعل تايوان فتيل الصراع، يظل من الخطأ الاعتقاد بأن الولايات المتحدة مستعدة للتضحية بأرواح الأمريكيين من أجل الجزيرة، وكما فعلت مع أوكرانيا ستسعى واشنطن إلى استخدام وكلاء للقيام بعملها القذر. وهكذا فإن ما يُسمى باستعداداتها للحرب تتضمن دفع حلفائها الإقليميين إلى الواجهة في مسرح الحرب التالي على الرغم من أن اليابان لا تحتاج إلى دفع لأنها قفزت بحماس على عربة الولايات المتحدة العسكرية.

إن حرص اليابان على احتواء الصين يرجع إلى أن ذلك يوفر لها ذريعة لإعادة التسلح، وهذا في نظر سياسيينها اليمينيين هو الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها اكتساب المكانة والاعتراف على المسرح العالمي كدولة طبيعية.



عائدة أسعد

تستعدّ الولايات المتحدة لبدء نزاع مستقبلي بالطريقة نفسها التي قامت بها في أوكرانيا بعد الإطاحة بالرئيس الأوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش بدعمها الواضح.

وحسب اللفتنانة جيمس بيرمان قائد مشاة البحرية الأمريكية في اليابان، تعدّ الولايات المتحدة المسرح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالطريقة نفسها التي عملت بها في أوكرانيا بعد عام ٢٠١٤، حيث كانت الاستعدادات التي قامت بها الولايات المتحدة للعمليات العدائية من خلال

القضاء البيروفي يقر إعادة النظر بقرار توقيف كاستيو

ليما - وكالات:

أقرت العدالة البيروفية، بحق الرئيس السابق بيدرو كاستيو بالمثل أمام المحكمة مجدداً لطرح إعادة النظر بحكم توقيفه. ويسعى كاستيو لإلغاء الإجراءات الجنائية ضده، بسبب عدم وجود محاكمة سياسية له قبل إقالته من قبل الكونغرس البيروفي. وقد اعترف قاضي المحكمة في البيرو بوجود مناقشة طلب المثل أمام المحكمة مجدداً، الذي قدمه محامي الدفاع عن الرئيس السابق.

ويؤكد محامي الدفاع عن كاستيو أن على الغرفة الجنائية التي يرأسها القاضي الأعلى سيزار سان مارتين أن تبدي رأياً وتبت في الاعتقال التعسفي الذي أمر به مدير أمن الدولة، معتبراً أن كاستيو كان لا يزال يتمتع، حين تم اعتقاله، بصفة الرئيس ويسعى كاستيو لإبطال الحبس الاحتياطي المقرر لـ ١٨ شهراً، والذي يقضيه في سجن بارباديلو شرقي ليما. جاء ذلك في وقت سار فيه آلاف البيروفيين في تظاهرة إلى العاصمة ليما احتجاجاً ضد الحكومة الجديدة والرئيسة دينا بولوارتي.

وطالب المظاهرون بإغلاق الكونغرس وإطلاق الجمعية التأسيسية والإفراج عن كاستيو المسجون منذ ٧ كانون الأول بعد أن أقاله البرلمان بتهمة التمرد. جدير بالذكر أن الرئيس السابق كاستيو أُوقف من جانب أحد حراسه في ٧ كانون الأول الماضي، عندما كان متوجهاً إلى سفارة المكسيك لطلب اللجوء السياسي، وهو متهم الآن بـ"التمرد". وكانت بولوارتي تشغل منصب نائب الرئيس قبل أن تنقلب عليه ويتم فصلها من الحزب اليساري بسبب موقفها وتصرفها.



رائحة الأزمنة

تتعمق الأزمنة في الأمكنة ليرتسب التاريخ في الأبعاد المتعددة المتشاكلية مع الفضاءات الكونية والفراغية والباطنية والحضارية، ويتفتح متماوجاً مع الجذور العريقة بذاكرتها الأولى وذاكراتها المتناسلة بين الحجر والبشر، لتصبح صبغية وراثية على مر الأزمنة والأجيال، وتتوالد حاملة المستقبل بين الشمس والنهار والنجوم، فتغدو سماؤها خاصة بأرضها، ولها لغتها التي لا يفقهها جميع البشر، لكنها الأليفة لكائناتها وحجارتها وصخورها وشواطئها وترابها وفصولها وناسها وزائريها والمقيمين فيها والمغتربين عنها لكنهم في مآقيها.

هذا ما تتطرق به وأكثر رائحة مدننا القديمة في سوريقتنا الحبيبة، بشوارعها وأحيائها وأزقتها وجاداتها وحجارتها العريقة وأشجارها العتيقة وفنون عمارتها المتداخلة مع فنون حياة الناس التي تحب الحياة بجمالياتها وتحتمل ألامها متعلمة من وطنها الصبر على الإيذاء ومكافحته ومحاربة ظلمات الوعي ليظل الجميع منتصباً بالجميع مع هذا الوطن المشرق بالمحبة والسلام والحضارة.

وللمتجول بين رائحة هذه الحياة وآثارها وتراثها المادي واللا مادي أن يصبح جزءاً منها كما تصبح هي كلة، وكأنها رائحة لا تنتمي إلا إلى الأعالي وكلماته الطهور، وأفعاله الناصعة المتجذرة مع الشجر والبشر، فتشعر بأن حاسة الشم هي ذاتها حاسة البصر بطريقة كيميائية عرفانية عارفة، فتتداخل الحواس، وتتبادل وظائفها، وتتداخل ذاكرة الشخص مع ذاكرة النص والتي هي هنا ذاكرة المكان والزمان.

تنبعث الروائح المكانية الخاصة وكأنها عقارب لساعة خرافية تعود إلى الوراء مع الأعشاب النابتة بتجدد من بين الشقوق والصخور، ومع الأحداث التي تخرج لتؤمها من الأبنية المعمارية المعتبرة من التراث الإنساني العالمي، فنسمع سهيل خيول سيف الدولة، ونشم رائحة غبار المعارك، وتتفتح إرادة الشهداء وروداً وغيوماً وشموساً براقعة فوق القلعة، بينما تتدلى القصاصد مع الأشعة المظلمة من فتحات سقوف أسواق المدينة القديمة وهي تستعيد أنفاسها مع عملية الترميم وإعادة البناء، كما تلمع أطياف الأهالي الذين مرّوا في هذه المناطق منذ القدم، ونسمع أصوات خطواتهم بين الخانات المختلفة ومنها خان الوزير وخان الشونة، وتعبق الأجواء برائحة التوابل المختلفة في أسواق المدينة، فنظهر مشاهد التجارة العالمية على طريق الحرير، وتبدو وكأنها تحدث الآن، فنرى في ذاكرة الرائحة كيف يتحرك التجار العرب والأجانب، ويتبادلون السلع المختلفة، ويتمشون بين الأزقة والجادات العريقة المبلطة بالحجارة البازلتية، ويتأملون بانبهار فنيات الهندسة المعمارية للأبنية من بيوت وأقواس وأبواب وقناطر وأكشاك، وهي تعلن عن رائحة حجارتها الحليبية وزخارفها وزجاجها المعشق، ونباتاتها المعرشة على جدران ونوافذ وأسطح وأبواب البيوت القديمة.

في تلك الأسواق، ما زالت أصوات الباعة ترن، وألوان أقمشتهم المميّزة بحريها وزركشاتها وخيوطها المذهبة والفضية تلمع مثل نهار يضمّ في سبحة نهارات ٧٠٠٠ سنة مضت، وكلما تحرك نهار على نهار أضاعت الرائحة الأزمنة والأمكنة، وصارت خلفية موسيقية لشريط ما زال يعبر الحياة بتحولاتها، وشخصها المتغيرة، ف"بيكي ويضحك لا حزنا ولا فرحا كعاشق خط في الهوى سطرًا ومحا/ بشارة الخوري - الأخطل الصغير".

ما زالت رائحة الذكريات موج في النسوغ والنفوس والمدارس التي كان يقصدها طلاب العلم والمعرفة والأدب والموسيقا والفنون من كافة أنحاء العالم، فلا يتوقف الشريط المستمر عند مدرسة الأحمديّة والكتاوية ولا عند مكتبة الوقف والجوامع ومنها الجامع الأموي الكبير، لأن هذه الأماكن كانت لعلم الدين والدنيا، ومناراتها تضيء العقول قبل الوقت.

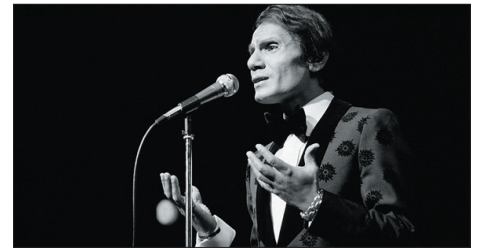
ما زالت موسيقا الرائحة تتحرك بشكل لولبي، وما إن نصغي حتى نسمع المتبني يردد: "لو أنصف العرب الأحرار نهضتهم، لشيدوا لك في ساحاتها النصب".

غالية خوجة

مقتنيات العندليب في متحف رواد زمن الفن الجميل

صحيفة "روز اليوسف" مطلع الستينيات ٥ صور من أرشيفه و٧ صور من خطابات المعجبين. ويضم المتحف مقتنيات لـ ٨٠ فنّاناً مصرياً، أبرزها: البطاقة الشخصية للفنانة زوزو نبيل، عقد زواج سيد درويش، إلى جانب أكثر من عود لنجوم الموسيقى والغناء في زمن الفن الجميل، فستان للفنانة أمينة رزق، ماكيت لدار الأوبرا الخديوية، صور لعدد كبير من الفنانين، وملابس بعضهم، وجوازات السفر الخاصة بهم، كذلك وثائق بعض تعاقداتهم على أعمال فنية، "شوارب" كان يستخدمها الفنان محمد رضا لأداء شخصية المعلم، إضافة إلى مئات المقتنيات وآلاف الصور التي يتجاوز عمر بعضها الـ ١٢٠ عاماً.

ولا تزال حتى الآن. فقد أعلن محمد شبانة، ابن شقيق الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، في مؤتمر صحفي، إهداء بعض من مقتنيات العندليب إلى المتحف، واشتملت على: نظارة طبية، ربطة عنق ارتداها في فيلم "معبودة الجماهير"، سترة ارتداها أثناء زيارته إلى تونس، نوتة موسيقية أصلية لأغنية "إنت قلبي" تعود إلى ستينيات القرن الماضي من تأليف كامل الشناوي، وألحان محمد عبد الوهاب، إضافة إلى البطاقة الشخصية الأصلية لعبد الحليم "صورة شخصية له تتضمّن إهداءً بخط يده" كلمات أغنية "من غير لييه"، بتعديل بخط يده، مقدّمة مذكراته الوحيدة بخط يده وتوقيعه، والتي اختص بها



جاء دور "العندليب الأسمر" عبد الحليم حافظ، لينضم إلى زملائه من الرواد الأوائل بتخليد أثره في متحف "رموز ورواد زمن الفن الجميل"، لتتعرّز مكانة "ست الدنيا" الثقافية والفنية بكنوز توارثتها الأجيال،

أفضل الأطعمة لبدء النهار

أو بعد تناول حبوب الغدة الدرقية، وممارسة اليوغا، وما إلى بعد ذلك بـ ١٥-٢٠ دقيقة من هذه الوجبة، إذا لم تتمكن من تناول وجبة الإفطار في غضون ساعة من هذه الوجبة، ويمكنك أن تشرب الماء الذي نقع فيه الزبيب.

الموز: سيساعد الموز الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في الهضم أو يعانون من الرغبة الشديدة في تناول السكر بعد الوجبة، كما يقول خبير التغذية. الزبيب المنقوع: إذا كنت تعاني من الدورة الشهرية الرهيبة أو لديك طاقة منخفضة خلال اليوم، فإن البدء

هل أنت من هؤلاء الأشخاص الذين يبدأون يومهم بفنجان من الشاي أو القهوة، الآن تحتاج إلى التوقف عن هذه العادة لأنها ليست جيدة لصحتك. يوصي أخصائي التغذية بشرب كوب من الماء العادي أول شيء في الصباح بعد الاستيقاظ، ثم تناول اللوز المنقوع (٤-٥) أو الزبيب المنقوع (٦-٧)، ثم يمكنك تناول الشاي أو القهوة لمدة ١٠-١٥ دقيقة بعد هذه الوجبة. يقترح موقع "ويميد" تناول الموز أو اللوز المنقوع أو الزبيب المنقوع في غضون ٢٠ دقيقة من الاستيقاظ



في اليوم باستخدام ٦-٧ حبات زبيب منقوع يمكن أن يكون مفيداً حقاً. لوز منقوع ومقشر: هذا جيد حقاً لأولئك الذين يعانون من مقاومة الأنسولين أو مرض السكري أو انخفاض الخصوبة أو ضعف جودة النوم، لأنها غنية بالعناصر الغذائية.

المزاج السيء يكشف الأخطاء اللغوية

سلبية وقت الخضوع للتجربة، ثم يتم اسماعهم تسجيلات صوتية لقصص قصيرة من أربع عبارات، مع اطلاعهم في الوقت نفسه على نسخ مكتوبة من هذه القصص على شاشة كمبيوتر، وكانت بعض القصص المطروحة في إطار التجربة تحتوي على تناقضات مع معلومات لغوية معينة. وتبين من خلال الدراسة أن المتطوعين استطاعوا رصد التناقضات اللغوية في النصوص المكتوبة عندما كانوا في حالة مزاجية سيئة، في حين أنهم لم يستطيعوا اكتشاف نفس نوعية التناقضات عندما خضعوا للتجربة وهم في حالة مزاجية جيدة.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الباحثة فيكي لاي المتخصصة في مجال علم النفس والعلوم الإدراكية بجامعة أريزونا قولها: لقد تبين لنا أنه عندما يكون الشخص في حالة مزاجية سيئة، فإنه يكون أكثر حرصاً وتحليلاً عند التعامل مع اللغة، حيث يقوم الشخص في هذه الحالة بفحص النص المكتوب فعياً ولا يرتكن إلى المعلومات التي يحتفظ بها بالفعل بخصوص الموضوع المطروح". وفي إطار الدراسة، كان يتم قياس الحالة المزاجية للمتطوعين لتحديد ما إذا كانوا في حالة نفسية إيجابية أو



كشفت دراسة أمريكية أنه عندما يكون الشخص في حالة مزاجية سيئة، فإنه يكون أكثر قدرة على رصد أي تناقضات في النصوص اللغوية المكتوبة. وتهدف هذه الدراسة التي أجراها فريق بحثي من جامعة أريزونا الأمريكية إلى استكشاف طريقة تفاعل المخ مع اللغة عندما يكون الشخص في حالات مزاجية مختلفة.

وفاة جينا لولو بريجيدا أيقونة السينما الإيطالية

أعلنت محامية سابقة للممثلة الإيطالية جينا لولو بريجيدا وفاة النجمة الشهيرة، التي جسدت الولادة الجديدة النابضة بالحياة لإيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية عن عمر يناهز ٩٥ عاماً. وقدمت لولو بريجيدا أدواراً أمام نجوم كبار في هوليوود مثل همفري بوجارت وروك هدسون وبيتر لانكستر وتوني كيرتيس وفرانك سيناترا، وكانت من أكثر رموز السينما شهرة في خمسينيات وستينيات القرن العشرين.

من جهة ثانية قالت المحامية جوليا سيتاني إن لولو بريجيدا توفيت في مستشفى بالعاصمة الإيطالية روما، وأصبحت لولوبريجيدا مصورة ونحاتة بعدما تركت عالم السينما.



وفي أيلول، فشلت محاولتها للفوز بمقعد في البرلمان الإيطالي عن حزب سياسي يساري.

كيف تذوب الشوكولاتة في الفم؟

وجودها في الفم. بعد ذلك، يتم إطلاق جزيئات الكاكاو الصلبة وتصبح مهمة من حيث الإحساس باللمس. وفسّر الباحثون ذلك بوجود دهون عميقة داخل الشوكولاتة تلعب دوراً محدوداً إلى حد ما ويمكن تقليده دون أن يتأثر الشعور أو الإحساس بالشوكولاتة. لكن إذا كانت الشوكولاتة تحتوي على ٥٪ دهون أو ٥٠٪ دهون، فإنها ستظل تشكل قطرات في الفم وهذا يمنحك إحساس الشوكولاتة. وبناءً على النتائج، فقد اقترح الباحثون أنه يمكننا تطوير شوكولاتة أكثر صحة بنفس الملمس الذي تذوب في الفم مثل الأصناف غير الصحية.

فقد قام علماء من جامعة "ليدن" بفك شفرة العملية الفيزيائية التي تحدث في الفم، واقترحوا أن مكان تواجد الدهون داخل الشوكولاتة يساعد على جعل الملمس جذاباً للغاية. وأجريت الاختبارات باستخدام علامة تجارية فاخرة من الشوكولاتة الداكنة على سطح اصطناعي يشبه اللسان الثلاثي الأبعاد. وأظهرت الاختبارات أن إحساس الشوكولاتة ينشأ من طريقة تزيينها، ويعود ذلك لمكونات الشوكولاتة نفسها، أو من اللعاب، أو مزيج من الاثنين. وتبدأ العملية عندما تدخل الشوكولاتة إلى الفم وتصل إلى اللسان، فإنها تطلق طبقة دهنية تجعلها ناعمة طوال فترة



قام علماء من جامعة "ليدن" بفك شفرة العملية الفيزيائية التي تحدث في الفم، سواء أكانت شوكولاتة كلاسيكية أو محشوة بالمكسرات والبندق، فإن المذاق هو المفتاح عندما يتعلق الأمر بالشوكولاتة. لكن دراسة جديدة ألقى الضوء على جانب آخر مهم للشوكولاتة، وهو الطريقة التي تذوب بها في